مجلــة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

البروفيل النفسي للطالبات الموهوبات في الفنون البصرية والأدائية في جامعة السويس (دراسة حالة)

إعداد

د/ أحمد سعيد زيدان

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة–كلية التربية

جامعة السويس

المستخلص

إن الاهتمام بالموهوبين في مختلف مجالات الموهبة الخمسة : الأكاديمية، القدرات العقلية ، التفكير الإبداعي، القيادة وأخيرًا الموهبة الفنية البصرية والأدائية التي هي موضع دراسة البحث، تعد من أهم المتطلبات الواجب تحقيقها في مجال رعاية الموهوبين ؛ مما يكون له الأثر الإيجابي في تطور المجتمعات البشرية ؛ وعليه يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن البروفيل النفسي لدى الطالبات الموهوبات في الفنون البصرية والأدائية؛ وتحقيقًا لهذا الهدف فقد تم تطبيق البحث الحالي على ثلاث طالبات موهوبات في الفنون البصرية والأدائية بمتوسط عمر زمني(٢١) سنة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة التالية: ١. اختبار الذكاء للصغار والكبار(إعداد: الأنصاري، ٢٠٠٦) ٢. قائمة الأنشطة الابتكارية(إعداد:حبيب، ٢٠٠٨) ٣. قائمة العوامل الخمسة الكبرى(أحمد، ٢٠١٣) ٤. اختبار تفهم الموضوع للراشدين (إعداد بيلاك، ترجمة: محمد خطاب،٢٠١٢) ٥. استمارة دراسة الحالة (إعداد: الباحث الحالي) ٦. استمارة المقابلة(إعداد: الباحث الحالي)، أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق بين الطالبات الموهوبات باختلاف مجال الموهبة (الطباعة، النحت والتصميم) على مقاييس الدراسة المختلفة.

الكلمات المفتاحية: البروفيل النفسي، الطالبات الموهوبات في الفنون البصرية والأدائية.

مقدمة

إن الفروق الفردية بين البشر سواءً في خصائصهم النفسية أوميولهم أواتجاهاتهم أوقدراتهم العقلية حقيقة لا ريب فيها، منذ وجود هذا الانسان على الأرض، ومما لا شك فيه أن يعطى البشر اهتمامًا خاصًا بالأشخاص الذين يمتلكون تميزًا أومواهب في أحد مجالات النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع؛ وهذا يعنى أن مبدأ الفروق الفردية استرعى الانتباه منذ القدم حتى الآن على المستويين الرسمي أو الشعبي على حدٍ سواء.

وفي هذا الصدد فإن الموهبة تنقسم بشكلٍ عام إلى مجالات ست : القدرة العقلية General Intellectual Ability ، الاستعداد الأكاديمي الخاص Specific Academic Aptitude، التفكير الإبداعي أو الإنتاجي Creative or Productive Thinking، القدرة القيادية Leadership Ability، **القدرة الفنية البصرية والأدائية Visual and performance Arts ـ موضع الدراسة الحالية ـ** وأخيرًا القدرة النفسحركية، إلا أن المجال الأخير قد تم حذفه من مكتب التربية الأمريكي والذي تتضمنه تقرير سيدنى مارلاند ١٩٧٢(القريطي،٢٠١٤أ؛ القمش، ٢٠١٣).

وتتبعًا للدراسات السابقة التي اهتمت بتسليط الضوء على الموهبة الفنية البصرية والأدائية ما يوجد في دراسة "شان" Chan (٢٠٠٨)، حيث توصلت نتائجها إلى أن اختبار "مهمة الأشكال المستحيلة- ٢٨(The Impossible Figures Task (IFT-28) له القدرة في التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الموهوبين فنيا في الرسم، وكذلك دراسة القميش (٢٠١١)، وتوصلت نتائجها إلى أن الذكاءات المتعددة وفاعلية الذات تساعد في التنبؤ بالموهبة الفنية، وكذلك دراسة الشباطات(٢٠١٤)، حيث توصلت إلى وجود ارتباط دال بين دافعية الإنجاز والموهبة الفنية، ودراسة(العصيمى، ٢٠١٦)، ومما توصلت إليه أنه أمكن بناء "بطاقة الملاحظة واستمارة تقييم الإنتاج الفني" كأسلوب مقترح للكشف عن الموهبة الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما يراها المختصون.

ومن الدراسات الحديثة التي اهتمت بالكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي لدى الموهوبين أكاديميًا وفنيًا دراسة على(٢٠١٢)، حيث توصلت إلى وجود ارتباط دال بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز لدى الموهوبين أكاديميًا وفنيًا وبالمثل دراسة عويس والنواصرة(٢٠١٩)، حيث توصلت إلى وجود مستوى طموح مرتفع لدى الموهوبين.

وكذلك من الدراسات الحديثة التي اهتمت بتنمية التفكير الإبداعي لدى الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية دراسة بوراشد(٢٠١٦)، ودراسة أولجرUlger(٢٠١٨)، حيث توصلت هاتان الدراستان إلى فعالية البرامج المستخدمة (مثل أسلوب حل المشكلات) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ومن الدراسات الحديثة التي اهتمت (بدراسة الحالة) لدى الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية دراسة جايثرGaither(٢٠٠٨)، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى التحقق من كشف الخصائص العامة للطلاب الموهوبين في الفنون البصرية والاستراتيجيات التعليمية العملية التي دعمت تنمية الحالة في الفنون البصرية.

ومن الدراسات الحديثة التي كشفت عن الفروق بين الجنسين لدى الموهوبين في الاكتئاب (من أشهر الاضطرابات النفسية لديهم) دراسة شاه زاد وبيجوم Shahzad and Begume (٢٠١٠)، حيث توصلت إلى وجود مستويات منخفضة لدى الموهوبين عقلياً مقارنة بغير العاديين في المدارس الثانوية بباكستان، وكذلك دراسة العازمى(٢٠١٦) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الديموغرافي(مستوى التعليم) على مقياس الاكتئاب والميول الكمالية العصابية بالكويت.

وانطلاقًا من هذه الإرهاصات السابقة، فالدراسة الحالية تتبنى تسليط الضوء على الموهوبين في مجال الفنون البصرية، وذلك من خلال **دراسة الحالة** لأفراد البحث والكشف عن ديناميات النفس البشرية التي بمثابة الطاقة الكامنة التي تقف وراء الإنجازات الفنية لهؤلاء الموهوبات.

مشكلة البحث

يعد من هوايات الباحث الحالي شغفه بالفنون البصرية والأدائية واقتنائه لبعض اللوحات الفنية منذ الصغر بجانب ما يستمتع به من مشاهدة منتجات طلاب شعبة التربية بكلية التربية من لوحات فنية وتصميم ونحت وموزاييك، حيث يعرض ذلك في معرض قسم التربية الفنية الذي يقام كل عام في رحاب كلية التربية في جامعة السويس، بالإضافة إلى اطلاع الباحث على المراجع العلمية مثل(القريطي، ٢٠١٤أ؛ القمش، ٢٠١٣؛ محمد،٢٠٠٥)، والدراسات الحديثة سالفة الذكر ذات الصلة بمثل هذه الفنون، ومن ثم فإن ما تقدم كان بمثابة مصادر لتوليد الشعور بمشكلة البحث الحالي والذي ينبثق عن هذا الشعور- أي الشعور بالمشكلة- التساؤل الرئيس التالي:

- هل توجد فروق في البروفيل النفسي لدى الطالبات الموهوبات في الفنون البصرية والأدائية باختلاف مجال الموهبة(الطباعة، النحت والتصميم) في كلية التربية بجامعة السويس؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن الفروق في البروفيل النفسي للطالبات الموهوبات فنياً في الفنون البصرية والأدائية(الطباعة، النحت والتصميم) على مقاييس الدراسة الحالية:(الذكاء، الأنشطة الابتكارية، وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى).
- الكشف عن الفروق في ديناميات الشخصية للموهوبات فنياً في الفنون البصرية باختلاف مجال الموهبة(الطباعة، النحت والتصميم) على اختبار تفهم الموضوعTAT.

أهمية البحث:

يمثل البحث الحالي إضافة علمية جديدة ـ متمثلاً في الإسهام والمشاركة في البناء التراكمى للمعرفة- في المكتبة العربية؛ وذلك على النحو التالي:

- **الأهمية النظرية:**

١- يقدم البحث الحالي استعراضًا نظريًا حول موضوع قليلاً مايتم تناوله ـ في ضوء علم الباحث الحالي ــ وهو أحد مجالات الموهبة (الموهبة الفنية البصرية والأدائية)؛ إذ يتم استعراض نظرى لمفهوم هذا المتغير وأنواع هذا المفهوم بالإضافة إلى استعراض نظرى لخصائص الموهوبين فنيا بصريا وأدائياً وطرق الكشف عنهم.

٢- يستعرض البحث الحالي النظريات النفسية المفسرة للموهبة الفنية(البصرية والأدائية) القديمة منها والحديثة، وما يتبناه الباحث الحالي من هذه النظريات لتفسير هذه الظاهرة .

٣- يقدم الباحث الحالي بروفيلاً نفسيا لهؤلاء الموهوبات يشمل الجانب العقلي(الذكاء)، والجانب (الشخصي) والجانب (الابتكاري) بالإضافة تقديم صورة كلينيكية متعمقة لديناميات الشخصية وصراعاتها للحالات الثلاثة في ضوء اختبار التات.

- **الأهمية التطبيقية:**

١- يمكن توظيف الأدوات الجديدة المستخدمة في البحث الحالي (استمارة المقابلة ، ونموذج دراسة الحالة) للكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية.

٢- يعد هذا البحث الحالي بمثابة دليل لأساتذة الجامعة(أعضاء تدريس قسم التربية الخاصة وقسم التربية الفنية) في طرق الكشف عن هذه الموهبة.

محددات البحث:

- المحددات المنهجية: استخدم الباحث الحالي المنهج الوصفي الكلينيكي (دراسة الحالة)؛ لملائمته لمتغيرات البحث ومشكلة البحث.
- المحددات البشرية: اقتصر البحث الحالي على ثلاث طالبات بالفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية، كلية التربية في جامعة السويس.
- المحددات الزمانية: تم تطبيق الأدوات في الفترة الزمنية: (٢٢-٤-٢٠١٩م إلى١٠-٧-٢٠١٩م).

المصطلحات الإجرائية للبحث:

- البروفيل النفسي Profile: " تمثيل بيانى لتقديرات الفرد أو الجماعة أو أي بيانات أخرى منه بواسطة المنحنيات أو بالرسم البيانى بالأعمدة(جابر وكفافي، ١٩٩٣ص٢٩٨٧). أو هو" رسم بياني لمجموعة من الخصائص الكمية، على سبيل المثال سمات الشخصية (Sutherland,1991).

ويعرف الباحث الحالي البروفيل النفسي إجرائيًا: بأنه تمثيل بيانى كمي لخصائص الطالبات الموهوبات(في الفنون البصرية والأدائية) التي تشمل: الخصائص العقلية(الذكاء)، الخصائص الشخصية(العوامل الخمسة الكبرى)، الأنشطة الابتكارية الإبداعية، بالإضافة إلى الوصف الكيفي لدينامية الشخصية وصرعاتها التي يكشف عنه اختبار تفهم الموضوع " التات" .

- الموهوبون في الفنون البصرية والأدائية: حيث يتصف هؤلاء الموهوبون في هذا المجال بمواهب خاصة في الفنون البصرية كالتصوير، الرسم، الخط ...إلخ(محمد،٢٠٠٥).

ويعرف الباحث الحالي الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية: الطالبات الموهوبات فنياً في الفنون البصرية والأدائية بناءاً على ترشيحهن من أساتذة الجامعة بقسم التربية الفنية في ضوء معايير التميز الفني البصري والأدائى.

الإطار النظري:

- **مفهوم البروفيل النفسي Psychological profile:**

يعرف البروفيل في **اللغة** بأنه: سيرة ذاتية قصيرة أو رسم شخصية (Jewell, 2006, p:662)، ويعرف في علم النفس بأنه عملية دراسة أنماط سلوك بعض الأفراد(Corsini, 2016). ويعرفه سليمان (٢٠٠٤) بأنه:" التمثيل البيانى لنتائج مجموعة من الاختبارات الخاصة بفرد واحد، أو مجموعة من الأفراد، حيث يتم التعبير عن تلك النتائج في صورة درجات متسقة متماثلة، أو يمكن مقارنتها ببعضها"(ص: ٢٢٩). ويعرف نفسيا كذلك بأنه" الصورة الجانبية، وتعنى الكلمة صفحة أو لمحة مختصرة عن حياة الشخص أو عن موضوع"(الشربينى، ٢٠٠١،

ص٢٨٦)، ويعرف **نفسيًا** كذلك بأنه زملة من السمات النفسية للفرد التي يتم تقديرها من خلال أدائه على نوعية محددة من المقاييس النفسية والتي تفيد في تشخيص جوانب متنوعة مثل القدرات العقلية، التكوين النفسي والتكوين السلوكى لهذا الفرد(الطائى، ٢٠١٨).

- **مفهوم الموهوبون في الفنون البصرية Gifted in the visual arts:**

تعرف الموهبة لغوياً بانه: الاستعداد الفطرى لدى المرء للبراعة في فنٍ أو نحوه (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤، ص١٠٥٩). وتعرف كذلك بأنها: "ذلك الشخص الذي يمتلك مواهب استثنائية أو قدرات طبيعية(Stevenson,2010,p:737).

وفي معاجم علم النفس: يُعرف الطفل الموهوب Gifted Child كما عرفه تورانس Torrance هو ذلك الطفل الذي يظهر آداءًا ممتازًا في أي مجالٍ من مجالات السلوك الإنساني وهام لهذا المجتمع، وميزة هذا التعريف أنه يراعى أن الموهبة تمتد إلى أبعد من مجرد تحديد تلك الخصائص والمواهب التي تحددها اختبارات الذكاء والأدوات المقننة لقياس وتقدير النواحى المدرسية(جابر وكفافي،١٩٩٠). ومن ثم فتعرف الموهوبية(الألمعية) Giftedness لدى الأطفال بأنها امتلاك ذكاء أو قدرة بارزة أو موهبة إبداعية غير عادية(جابر وكفافي، ١٩٩٠) و(Corsini,2016).

وتعرف الموهبة لدى علماء النفس والتي تشمل بالتبعية (مفهوم الموهبة في الفنون البصرية)، إذ يقدم محمد(٢٠٠٥) تعريفًا شموليًا للموهبة وهو ذلك الشخص الذي يتم تحديده من قبل متخصصين على أنه يتميز بقدرات متميزة في جانب معين أو أكثر من جوانب السلوك الإنساني تمكنه من تحقيق مستوى مرتفع ومتميز من الأداء في هذا الجانب أو ذاك"(ص٤٨). وتعرف الموهبة كذلك بأنه:" شخص يرتفع مستوى آدائه عن مستوى العاديين في مجالٍ من المجالات التي تقدرها الجماعة، سواء أكان هذا المجال أكاديمى، أو غير أكاديمى، وبمعنى آخر هو الطفل الذي يتميز بقدرة عقلية عامة ممتازة تساعده على الوصول في تحصيله الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع، ويبشر بمستوى ممتاز في تحصيله الأكاديمي أوفي مجال الموسيقى، التمثيل، الكتابة، الرسم والقيادة الجماعية(شقير، ٢٠٠٦، ص٢٥٠).

ويذهب عسل(٢٠١٩) بأن الشخص الموهوب هو الشخص الذي يتمتع(يمتاز) عن غيره بشكلٍ كبير في الذكاء والعمليات العقلية كالانتباه، الإدراك، التذكر، حل المشكلات، التصنيف، التحليل، التمييز، المقارنة والسمات الشخصية مثل(الصدق، العدل، الشجاعة، الرضا، السعادة، الطمأنينة، الحب، التفاؤل والابتسامة)، وهذا التميز الفطرى يتيح لهؤلاء فرصًا أكثر من غيرهم في الإبداع والابتكار والاختراع، وذلك بأقل وقت ومجهود وتكلفة؛ وذلك لأنه يستخدم أقصر الطرق نحو الإبداع. ويوجد نوعان للموهبة : الأول: الموهبة كقدرة عقلية: وهذه قدرة يتصف أصحابها بالذكاء المرتفع، وإذا توافرت لهؤلاء الأفراد فرص التدريب والرغبة القوية في مجال موهبتهم، سيكون لهم فرصة أكبر وأسرع على توليد الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى ابتكار، ومثل هؤلاء يكون عددهم قليلًا في المجتمع الثاني: الموهبة كقدرة عقلية خاصة: وهي قدرة فطرية يتسم أصحابها بالذكاء المتوسط(العادي)، إلا أنهم لديهم تميز في أحد المجالات أو اكثر، فقد نجد شخصًا عاديًا في(الذكاء العام) إلا أنه متميز(موهوب) في الرسم، الموسيقى، التصوير، الرياضيات، أو بعض الألعاب الرياضية... ومثل هؤلاء الأفراد عددهم أكثر من ذوي القدرات العقلية العامة المرتفعة.

وتعرف الموهبة كذلك بأنه: ذلك الطفل الذي لديه القدرة على تحقيق إنجاز مرتفع في واحد من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة، الاستعدادات الأكاديمية الخاصة، الإبداعية أو التفكير الإنتاجي، القدرة على القيادة، القدرة في الأداء البصري والفني والقدرة النفسحركية ــ وذلك لدى مارلاندMarland (١٩٧٢) ــ ولكن معظم التعريفات الحديثة تشير إلى الطلاب ذوي المواهب المحتملة، حيث تقترح هذه التعريفات أن محتملي الموهبة يجب أن تعقد مقارنة بينهم والآخرين الذي يماثلونهم في العمر والخبرة أو البيئة(Valdes, 2014).

ويعرف سليمان(٢٠١٤) بشكل أكثر تحديداً لمفهوم الموهبة في الفنون البصرية والتي تطلق عليها الفنون التشكيلية، حيث يراها بأنها:" استعدادات فطرية عالية للتفوق في الرسم والنحت والتلوين وتشكيل المعادن والأخشاب وغيرها من المهارات اليدوية التي تجعل الفرد يعبر عن أفكاره تعبيرًا فنيًا، ويقدر الجمال ويهتم بالفن وبأعمال الفنانين"(ص:٥٤).

كما يعرفها باظة(٢٠١٤) بأنها: هو ذلك الفرد الذي يظهر أداءًا متميزًا مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمى إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد التالية: القدرة العقلية العالية، القدرة الإبداعية، القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات متميزة ـ مواهب متميزة ـ كالمهارات الفنية أو الرياضية أو اللغوية...إلخ"، القدرة على كلٍ من: المثابرة، الالتزام، الدافعية العالية والمرونة والاستقلالية في التفكير ...إلخ؛ وذلك كسمات شخصية –عقلية تميز الموهوب عن غيره.

- **النماذج الحديثة في تفسير الموهبة:**

١-نموذج ميونخ(Munich) ١٩٧٦:

يذهب سليمان(٢٠١٤) إلى أن هذا النموذج يتضمن خمسة أبعاد، والممكن ربطها بالتحصيل الأكاديمي أو الأداء في مجالات معينة أخرى.

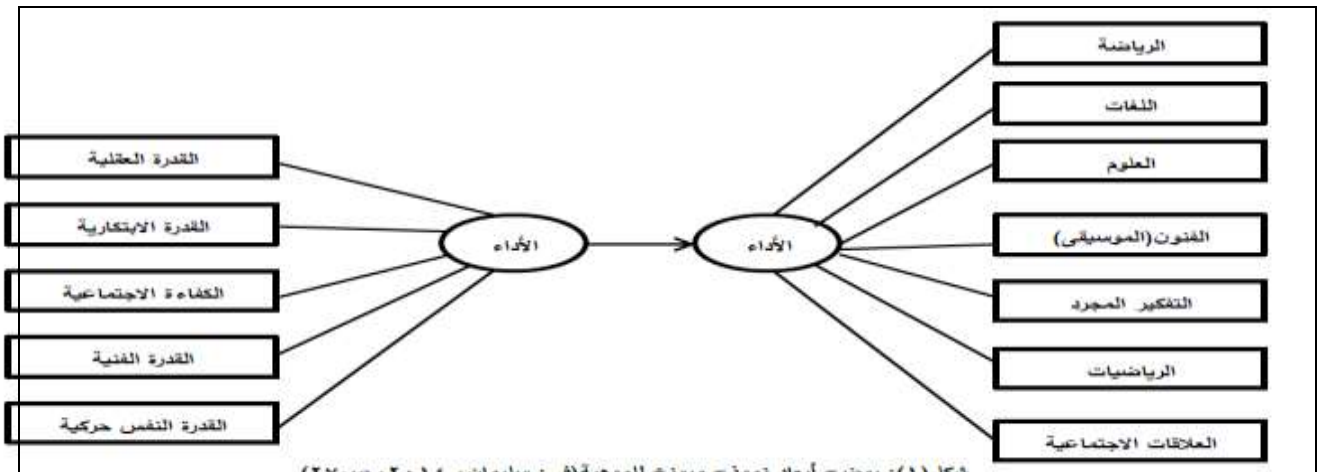

شكل(١): يوضح أبعاد نموذج ميونخ للموهبة(في: سليمان، ٢٠١٤، ص٢٧)

ويتضح من هذا الشكل السابق ميلي:

١- تظهر الموهبة في المجالات العقلية، الابتكارية، الكفاءة الاجتماعية، القدرة الفنية والقدرة النفسحركية.

٢- تتناسب الأبعاد الفردية للموهبة مع الإنجازات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

٣- تتضمن الموهبة خصائص غير معرفية متعلقة بالشخصية مثل: الدوافع، الاهتمامات، نمط العمل أو التعليم، وذلك بجانب تتضمنهاـ أي الموهبة ـ قدرات معرفية.

٤- تعد الأسرة والمدرسة البؤرة المركزية للعوامل الاجتماعية(سليمان، ٢٠١٤).

وقد تم تطوير هذا النموذج عن طريق كورت هيلر K. Heller، كرستوفر بيرلث Ch. Perleth وإيرنست هانى E. Hany كجزء من دراسة طولية عن الموهوبين عام ١٩٨٠، وتقييمًا لهذا النموذج فقد كان يركز على أربع مجالات: ١. الموهبة العقلية٢. السمات الشخصية غير المعرفية٣.البيئة ٤.مجال الإنجاز(Quinlan, 2017,p:11).

- **نموذج تايلور متعدد المواهبTaylor (١٩٦٧، ١٩٨٥، ١٩٨٦ ، ١٩٨٨):**

رأي تايلور أن المدرسة تركز اهتمامها على تنمية بعض القدرات، لا سيما التحصيل الأكاديمي المرتفع، مع إغفال العديد من المواهب العقلية الأخرى، وعليه فقد اقترح تايلور ست مواهب ينبغى الاهتمام بها وتنميتها داخل غرفة الدراسة على التحو التالي:

١. المواهب الأكاديمية(الذكائية): تشير إلى الاستعداد لبلوغ أعلى مستويات الأداء المدرسي، وتنطوى هذه الموهبة على(القابلية للتعلم بيسر، والفهم والتذكر، التحديد، التلخيص، الاستدعاء وإعادة صياغة المعلومات).

٢. مواهب التفكير الإنتاجي: تعنى الاستعداد لإنتاج الأفكار والتعبيرات الجديدة، والحلول غير المألوفة للمشكلات، حيث يتميز أصحابها بحب الاستطلاع، الاستكشاف والتجريب، التصميم والتركيب، وإنتاج أفكار فريدة وأصيلة.

٣. مواهب اتصالية: تعكس هذه المواهب استعداد الطفل للتعبير عن نفسه وأفكاره وشرحها للآخرين، والمهارة غير العادية في الربط بين الأفكار، واستخدام اللغة، والتوضيحات اللفظية في العرض والتقديم.

٤. مواهب تنبؤية: تشير إلى الاستعداد لتوقع ما قد يحدث في المستقبل من نتائج، وما يستلزمه ذلك من ربط بين الوقائع والأحداث، وتأمل واكتشاف واستقراء، ووضع الافتراضات وحساب الاحتمالات والتوقعات (النتائج أو العواقب) المستقبلية.

٥. مواهب اتخاذ القرار: تعنى الاستعداد للتعرف على الأحداث المؤثرة، جمع المعلومات، الاستنتاج والتقدير، موازنة الشواهد والأدلة، التقييم وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة.

٦. مواهب التخطيط: تعنى المهارة في جمع البيانات وتحليلها، وترتيب الأفكار وتنظيمها، والإعداد ووضع الخطط وتنظيم العمل والتطوير.

وقد أضاف تايلور فيما بعد (١٩٨٦) ثلاث مواهب أخرى هي المواهب التنفيذية Implementation، ومواهب العلاقات الانسانية Human Relation واغتنام الفرص Discerning Opportunities وذهب إلى أن الأفراد يمتلكون هذه المواهب بدرجات متفاوتة، حيث يكون بعضهم متميزًا في أحدها، ومتوسطًا أو أقل من المتوسط في المواهب الأخرى، وأن كل فرد يكون فوق المتوسط على الأقل إن لم يكن متميزًا في واحدة منها(القريطي، مرجع سابق).

إن نموذج تايلور لا يهتم بتعريف الموهبة والتفوق؛ بل ينظر إلى الطلاب على أنهم يمتلكون مهارات وأوجه تفوق من نوع آخر، حيث قد تم تسمية المواهب الستة الأولى **بمواهب التفكير العقلي** والمواهب الثلاثة الأخيرة(التنفيذ، العلاقات الإنسانية واغتنام الفرص) فهي أساسية في مجال **نقل الأفكار إلى الواقع العملى**(الجهنى، ٢٠١٠).

- **نموذج رينزولى Renzulli ١٩٧٨:**

يذهب كل من كاسيانيلي و جوالدى أسوناتاCascianelli, Gualdi and Assunta (٢٠١٩) أنه في عام ١٩٧٨ اقترح رينزولى تعريفًا قد لاقى اعترافًا عالميًا وتم استخدامه على نطاق واسع طول حقبة الثمانينات، وهذا متمثلًا في أن الموهبة تتكون من تفاعل ثلاث مجموعات أساسية من

السمات البشرية: ١. قدرات عقلية عامة فوق المتوسط٢. مستويات عالية لأداء المهمات٣. مستويات عالية من الإبداعية.

ويعتبر هذا النموذج الإثرائى من أكثر النماذج التي تقوم على فكرة أن التلاميذ يبدون سلوكيات معينة تعكس مواهبهم حينما يقومون بأداء مشروعات أو أنشطة معينة يستخدمون فيها قدراتهم التي تزيد عن المتوسط وإبداعهم والتزامهم بأداء المهام المتضمنة فيها، أي دافعيتهم للقيام بذلك. ويمر هذا النموذج بثلاث مراحل أساسية:١. الكشف عن الموهوبين ٢.تقديم خدمات إثرائية للطلاب الموهوبين٣. تقييم الإنتاجية الإبداعية لدى هؤلاء الطلاب(حجازى،٢٠١٤، ص٨١).

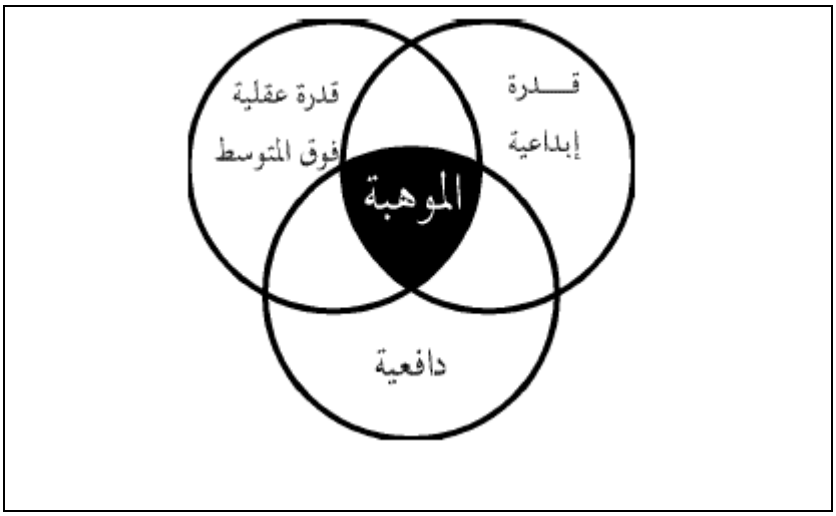

شكل(٢): يوضح نموذج الحلقات الثلاثة الذي يعبر عن تعريف رينزولى لمكونات الموهبة(في: جروان، ٢٠٠٩؛ حجازى،٢٠١٤)

ويذهب جروان(٢٠٠٩) إلى رصد قصورين لنموذج رينزولى هما:

١- تجاهل رينزولى في نموذجه للأطفال الموهوبين عقلياً ذوي التحصيل المتدنى، غير أن بعض الدراسات أكدت على وجود أطفال موهوبين عقلياً منخفضي التحصيل الدراسى في شتى المستويات الدراسية ؛ وذلك بسبب قصور دافعيتهم للتعلم.

لم يشر رينزولى إلى مستوى الأداء المطلوب بشكل محدد لمكونات الموهبة الثلاثة. وبالرغم من قصور هذا النموذج إلا أنه قدم إضافات كثيرة منها:

١- توسيع مفهوم الموهبة.

٢- إبراز الدور الذي تؤديه الدافعية في مستوى الإنجاز.

٣- أهمية التفاعل بين القدرات العامة والإبداعية والدافعية عند تخطيط البرامج التربوية الخاصة للموهوبين.

٤- تأكيد رينزولى على أهمية النظر للموهبة كحالة تطورية نامية(جروان،٢٠٠٩).

ويرى الباحث أن أقرب النماذج المفسرة للموهبة الفنية هو نموذج ميونخ؛ حيث يتضمن هذا النموذج بشكل صريح مجال القدرة الفنية (أحد مجالات الموهبة لدى ميونخ) والتي ترتبط طردياً بالأداءات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وعليه فإن الباحث الحالي يستنتج أن هذا النموذج قد راعى مبدأ الفروق الفردية بين الموهوبين فنياً، ومن ثم فإنه يتبنى هذا النموذج في تفسير فروض الدراسة الحالية. ولكن لو نظرنا لنموذج تايلور فإنه يهتم بمبدأ التدريب على أنواع الموهبة ولم يحدد بشكل صريح موقع(الموهبة الفنية) في نموذجه، وكذلك نجد في نموذج رينزولى أنه متشدد في تشخيص الموهوبين ورعايتهم.

٢-السمات المرتبطة بالمواهب البصرية :

يرى التويجري ومنصور (٢٠١٠) أن الموهوبين بصرياً يتصفون : بدقة الملاحظة، الطلاقة التعبيرية، الأصالة، خصوبة التفكير، حب النظام والترتيب، التخيل، القدرة على إدراك التفاصيل، تنسيق الألوان، عمل ديكورات ومرونة التعامل في الوسط الذي يعيشون فيه وذلك بما وصلت إليه دراسة جتسكل Gaitskill(١٩٧٤). ويذهب **القريطي(٢٠١٤ أ)** في هذا الصدد بأنه من سمات هؤلاء الموهوبين: تآزر حركى جيد، مقدرة غير عادية على التعبير عن النفس والمشاعر والانفعالات عن طريق الفن والتمثيل والموسيقى.

ويشير زيدان(٢٠٢٠) أن هناك زملة من **السمات العامة** التي يتسم بها الموهوبون بصريًا وأدائيًا على النحو التالي: التكيف للأشكال والرموز البصرية، ابتكار أشكال ووحدات متنوعة،

تحقيق علاقات تركيبية وبنائية في الأعمال البنائية، التعبير عن موضوعات متنوعة في الأعمال المختلفة، المهارة في استخدام الأدوات والخامات المتنوعة، التمتع بحصيلة غير عادية من المفردات التشكيلية البصرية، الانتباه البصري للأشكال المختلفة، ذاكرة بصرية قوية، قدرة غير عادية على التمييز البصري، القدرة على المثابرة والانغماس في العمل الفني لفترة طويلة، الحساسية للجمال، إبراز عنصر الحركة في الرسم واستخدام المفردات التشكيلية بصورة تعبيرية.

ويذهب العسيري (٢٠٠٦) إلى أن خصائص الأعمال الفنية التي ينتجها الموهوبون بصريا تتمثل في:١. التحكم التركيبي: وفيه يعالج الموهوب بحساسية أكبر العناصر التي ترتبط بالعمليات المركبة في اللون، المسافة، الفراغ والحركة، فالموهوب يقوم بخلط اللون ولايستخدمه مباشرة وأشكاله ترتبط ببعض بشكل واعٍ وليس بشكل عشوائى٢.الإتقان والتعقيد: حيث يهتم الموهوب بوضع التفاصيل العديدة للموضوع الذي يرسمه، وكذلك يهتم بالنسب والمنظور والظل والنور وهندسة الصورة٣. الذاكرة والتفاصيل: فالموهوبون أكثر اهتمامًا بالتفاصيل، والقدرة على الملاحظة الواعية وأكثر ابتكارًا في ملىء المساحات في التصوير وملء الكتلة في النحت؛ وذلك لأن خيالاتهم تمنحهم المزيد من الأفكار٤. الحساسية تجاه الوسائل الفنية: فاستغراق الموهوب التعلم في الممارسة الفنية، يؤدى إلى تفوقه في استخدام أي وسيلة فنية كالأقلام، الأحبار، الألوان وأي خامات أخرى والذي ينتج عنه أعمالًا متميزة وإبداعية(العسيرى،٢٠٠٦).

- **العوامل التي تؤثر على تطور الموهبة بوجه عام:**

إن الأطفال منذ نعومة أظفارهم يمتلكون مواهب واهتمامات وقدرات؛ والدليل على هذا، مانراه من خلال أنشطة وخصائص سلوكية محددة، حيث تزيد أو تقل ظهور مثل هذه الخصائص وفقًا لطبيعة البيئة الأسرية وظروفها ومستوى متغيراتها، والطريقة التي تعمل بها لزيادة معدلات الذكاء، وثمة أدلة دامغة توضح أن كلًا من حجم الأسرة، والترتيب الميلادي يؤثران على النمو البدني والقدرات العقلية، وهناك من الدراسات التي كشفت عن ارتباط وثيق بين عمر الأم عند ميلاد طفلها ومستوى القدرات العقلية للطفل المولود كما في دراسة(جروس، ١٩٩٣؛ تيرمان، ١٩٢٥)،

وأن درجة تعليم الولدين قد تساعد على إظهار قدرات الأبناء الإبداعية وأيضًا المستوى الاقتصادي للأسرة، فكلما ارتفع هذا المستوى الاقتصادي ـ كما في دراسة لويس تيرمان(١٩٨٩) ـ زادات احتمالية ظهور مواهب الأطفال وارتفاع قدراتهم العقلية(الشاعر، ٢٠١٥).

- **الفنون البصرية ومدلولاتها في الأساليب التعبيرية الإسقاطية:**

تعد الرسوم بمثابة لغة أو خطاب رمزى، يجلى ويوضح الطبقات الأولية في المفحوص، وكذلك يعتبر الفن بناءًا على أفكار سيجموند فرويد Sigmund Freud هو المصدر الثاني للمعرفة(بالأعماق بعد الأحلام)؛ ومن ثم فإن العملية السيكولوجية في العمل الفني هي بمثابة وضع الخبرة الداخلية للفنان في العالم الخارجي، وهذا مايعرف بميكانيزم(الإسقاط)؛ حيث إن النتاج الفني هو الحياة الأولى التي تعتبر إسقاطات لكلٍ من الميول الشخصية(الشعورية واللاشعورية). وإن هذه الإسقاطات التصويرية لايفيد فقط في تعيين(ديناميات الشخصية) بل كذلك في العلاج النفسي وذلك بمناقشة الإنتاج التصويري؛ حيث إن الرسم مادة للتحليل مثل الأحلام والمعطيات السلوكية الأخرى، ويذهب كريس Chris إلى مزية الرسم عن معطيات الأحلام حيث يقول: كثير من المشاكل اللاشعورية للمريض عن طريق التموضع والتشكل، إنما تستجلب إلى الشعور بسهولة أكثر من تحليل الأحلام(خطاب، ٢٠١٨).

ومن الممكن أن نصنف أساليب التعبير الفني إلى أربع أنماط، أولها: الفنانون الذين يعبرون من خلال أعمالهم عن مشاعرهم الباطنية، ثانيها: الفنانون الذين يرغبون من أعمالهم التعبير عن رموز ثقافتنا وقيمها بقوة مؤثرة، ثالثها: الفنانون الذين يميلون في أعمالهم الفنية إلى اختلاق فن من خلال عملية نقاء ذهني خالص، ورابع هذه الأنماط: الفنانون الذين ينصب اهتمامهم على التعبير عن الزمن الحقيقي والحركة الحقيقية(عطية، ٢٠٠٥).

ويرى الباحث الحالي أن أنماط التعبير الفني الأربعة التي صنفها عطية(٢٠٠٥) إنما تنصهر جميعها في نمط عام من منظور نفسي تحت مسمى (ميكانيزم الإسقاط الكلينيكي للفنون التشكيلية)؛ وذلك يرجع إلى أن الفنون التشكيلية إنما دوافعها الأصلية ترجع إلى صراعات نفسية

ما بين إيجابي أو سلبى فهو ميكانيزم إسقاطي من الدرجة الأولى، حتى وإن ظهرت تصنيفات متعددة لأساليب التعبير الفني.

فروض الدراسة:

بناءً على الإطار النظري ودراساته السابقة يقوم الباحث بصياغة فروض الدراسة الحالية على هذا النحو:

١. توجد فروق في مستوى الذكاء بين الطالبات الموهوبات فنياً باختلاف مجال الموهبة(الطباعة، النحت والتصميم)على اختبار الذكاء للصغار والكبار.

٢. توجد فروق بين الطالبات الموهوبات فنياً باختلاف مجال الموهبة(الطباعة، النحت والتصميم) على قائمة الأنشطة الابتكارية.

٣. توجد فروق بين الطالبات الموهوبات فنياً باختلاف مجال الموهبة(الطباعة، النحت والتصميم) على مقياس العوامل الخمسة الكبرى.

٤. توجد فروق في ديناميات الشخصية لدى الطالبات الموهوبات فنياً باختلاف مجال الموهبة(الطباعة، النحت والتصميم) كما تكشف عنها استجاباتم على اختبار تفهم الموضوع (التات).

منهجية البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:**يستخدم الباحث الحالي المنهج الوصفي الكلينيكي(دراسة الحالة)؛ وذلك توافقًا مع هدف البحث ومتغيراته.
- **عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من ثلاث حالات من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التربية الفنية) بمتوسط عمر زمني(٢١) سنة، حيث تمثل كل حالة نوعاً واحد من أنواع الموهبة الفنية البصرية والأدائية، فالحالة الأولى ذات موهبة فنية في الطباعة، والحالة الثانية ذات موهبة فنية في النحت، والحالة الثالثة ذات موهبة فنية في التصميم، اشترط الباحث لدراسة

الحالة أن يوجد استعداد للتعاون من قبل الحالات الثلاثة ، وإبداء رغبتهن بالمشاركة في إتمام إجراء الدراسة.

- **أدوات الدراسة:**

١- **ترشيحات الخبراء:** يشير باظة(٢٠١٤) و(الجوالدة والقمش، ٢٠١٥) بأن حكم الخبراء يعد من أنجح الوسائل في الكشف عن الموهوبين، والمطلوب من هؤلاء الخبراء هو معرفة قدرات الطلاب الأصلية والمميزة عن الأداء العادي مع ملاحظة معايير وخصائص النمو في المرحلة الارتقائية للفرد؛ وذلك من أجل مساعدة هؤلاء الخبراء في الموازنة والموائمة بين السلوك الذي يعبر عن قدرة متميزة تفوق ماهو متوقع من تلك المرحلة الارتقائية، بالإضافة إلى أن هذه الطريقة لها فوائدها في تشجيع الطلاب وحفزهم على بذل المزيد من النشاط والجهد في المجالات التي يتميزون فيها؛ وبناءًا على هذا فقد قام الباحث الاستعانة بالخبراء وهم ثلاث أساتذة بقسم التربية الفنية بالكلية لترشيح الطالبات الموهوبات في الفنون البصرية والأدائية في (التصميم، الطباعة والنحت).

٢- **اختبار الذكاء للصغار والكبار (إعداد: الأنصاري، ٢٠٠٦):**

١. **وصف الاختبار:** يشتمل هذا الاختبار على (٦٠) سؤالاً؛ ليقيس القدرة العقلية العامة(الذكاء العام) ، ويوضح النص الموجود أمام كل عبارة(رأس السؤال) ما هو مطلوب من المختبر، فقد يكون المطلوب عقد مقارنات بين تصميمات معينة، أو يقدم للمختبر أرقام، أو أحرف تتبع نمطًا معينًا في ترتيبها عدا واحدًا منها لن يكون ملائمًا وعلى المختبر معرفة ذلك، وبعض الأسئلة التي يجيب عليها المختبر معرفة ذلك، وبعض الأسئلة التي يجيب عليها المختبر بوضع كلمة في المكان المخصص لذلك .

٢. **التحقق السيكومتري للاختبار:** قام معد الاختبار بالتحقق السيكومتري لهذا الاختبار من خلال أولاً: **ثبات الاختبار حيث** تم حساب الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، فقد أعيد تطبيق الاختبار على عينات من المستويات العمرية المختلفة بالمدارس الإعدادية والثانوية والجامعية، حيث بلغ عدد أفراد عينة المرحلة الإعدادية(٥٠٠) طالب وكان معامل الثبات

(٠.٦٩)، وبلغ عدد أفراد عينة المرحلة الثانوية(٥٠٠) طالب وبلغ معامل الثبات (٠.٧١)، وبلغ عدد أفراد عينة المرحلة الجامعية (٤٠٠)، وبلغ معامل الثبات(٠.٧٣)، بينما بلغ معامل الثبات(٠.٧٥) للمجموع الكلي لأفراد العينة (١٤٠٠) طالب. ومن معاملات الارتباط السابقة يتضح أن الدرجة الكلية للاختبار يتصف بثبات مرضٍ؛ مما يجعله صالحًا للتطبيق على الأفراد والجماعات للأاغراض العلمية والعملية وثانياً: **صدق الاختبار** حيث تم حساب صدق الاختبار من خلال الصدق التلازمي بين اختبار القدرات العقلية الأولية والاختبار الحالي على مجموعة من طلبة وطالبات المدارس بالمرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية بمدينة الأسكندرية، وكانت معاملات الارتباط بين اختبار القدرات العقلية الأولية(معانى الكلمات، الإدراك المكاني، القدرة العددية و القدرة العقلية العامة) والاختبار الحالي(اختبار الذكاء للصغار والكبار) وكانت معاملات الارتباط على الترتيب(٠,٤٨، ٠,٧١، ٠,٣٤، ٠,٤٩ و ٠,٧٦) على عينة قوامها(٨٠٠) طالب وطالبة لكل مرحلة تعليمية، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى(٠,٠١)، كما اختبر الصدق التلازمي لهذا الاختبار مع اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن على عينة حجمها قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة لكل مرحلة تعليمية(الإعدادية، الثانوية والجامعية)، وكانت معاملات الارتباط على الترتيب بين هذين الاختبارين(٠,٦٧، ٠,٧٠، ٠,٧٠ و٠,٧٦) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، وكذلك تم استخدام الصدق العاملي حيث وجد أن تشبعات الاختبار بالعامل العام بطريقة التدوير المائل هي(٠,٧٥)، ويتضح مما سبق أن اختبار الذكاء الحالي صادق في قياس مانطلق عليه القدرة العقلية العامة.

٣. حساب ثبات الاختبار بواسطة الباحث الحالي باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار: قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذا الاختبار باستخدام إعادة تطبيق الاختبار(بعد مرور ١٥) يوما على عينة قوامها(٣٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية ، وأسفر معامل الثبات عن قيمة قدرها(٠,٧٢) عند مستوى دلالة(٠,٠١).

وبناءً على ماتقدم فإن الاختبار صالح للتطبيق.

٣-قائمة الأنشطة الابتكارية لتورانس (تقنين: حبيب،٢٠٠٨)

١.وصف القائمة: قام بول تورانس Paul Torrance(١٩٦٩) بتصميم هذه القائمة؛ بهدف الكشف عن الأنشطة الابتكارية التي يؤديها التلاميذ.

٢.تصميم هذه القائمة؛ وذلك بهدف الكشف عن مدى الأنشطة الابتكارية التي يقوم بها الفرد، وترجمها وقننها على البيئة المصرية (مجدى عبدالكريم)، وتشمل هذه القائمة على (٨١) نشاطًا يشمل بعضٍ من السلوكيات التي تكشف عن وجود الابتكارية في أربع أبعاد: (اللغوي، العلمي، الفني والاجتماعي)، وقام مترجم المقياس بالتحقق السيكومتري من خلال: ١. **الصدق** وتضمن الصدق التلازمي بين هذه القائمة و اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري اللفظي واختبار الدوائر للتفكير الابتكاري على عينة (٣٠٠) طالباً وطالبةً من المراحل الثلاث(الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) وأسفر عن وجود معاملات ارتباطات دالة إحصائيا تراوحت قيمتها بين(٠,٢١ : ٠,٤٦)، ثم صدق المقارنة الطرفية بين(أعلى٣٠% وأدنى ٣٠%) من تلاميذ وطلاب المراحل الثلاثة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين المجموعتين الطرفيتين؛ حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٠١)، ٢. **الثبات:** وقد تم التحقق من الثبات من خلال طريقة إعادة إجراء الاختبار بفاصل زمني(١٥) يومًا وقد كانت معاملات الثبات دالة إحصائيًا فقد تراوحت قيمها بين(٠,٧١ : ٠,٨٤)، ثم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين(٠,٦٦ : ٠,٧٩) مما يدل على الارتفاع النسبي لمعاملات الثبات بالتجزئة النصفية٣. **الاتساق الداخلي** بين كل عبارة والدرجة الكلية وذلك على العينات الثلاثة سالفة الذكر، وكانت معاملات الثبات دالة إحصائيًا جميعها، وتراوحت قيم هذه المعاملات بين (٠,٣٥: ٠,٧٣)، عدا العبارة(٤٧) فكانت غير دالة.

٣.وفي الدراسة الحالية تم حساب ثبات الاختبار بإستخدام طريقة :

أ- الصدق: تم حساب هذا الصدق من خلال حساب النسبة الحرجة"ذ" Critical Ratio لدرجات أعلى ٢٧% ولدرجات أدنى ٢٧% للعينة الاستطلاعية وقوامها(٣٥)، وبلغت قيمة النسبة

الحرجة"ذ" (٩,٠٣) وهذه القيمة أكبر من (٢,٥٨) ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني أن اختبار الأنشطة الإبداعية تتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين على هذا الاختبار، وعليه فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين الطرفتين على هذا الاختبار صادق كذلك.

ب- الثبات: وذلك بطريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني(١٥) على عينة حجمها(٣٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية، جامعة السويس بمتوسط عمر زمني قدره(٢١,٢٣) وانحراف معياري قدره(٠,٧٧)، وأسفرت نتائج التحليل الإحصاني على معامل ثبات قدره (٠,٨٢)، وهو معامل ثبات قوى. وبناءً عليه فالمقياس صالح للاستخدام على طلاب الجامعة.

٤-قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (تعريب: أحمد، ٢٠١٣):

١. وصف القائمة: تمتاز هذه القائمة التي صممها كل من: جون، دناهو وكينتل John, Donahue and Kentle(١٩٩١) لقياس سمات الشخصية، وقد قام أحمد(٢٠١٣) بتعريبها إلى اللغة العربية، وتتكون هذه القائمة من(٣٢) عبارة موزعة على (٥) عوامل هي:

أ- الانبساطية Extroversion: زملة من السمات تهدف إلى حصول الشخص على رضا الآخرين وتقبلهم مثل الميل إلى الاختلاط والاحتكاك بالآخرين، والميل إلى المرح والتحدث والتواصل مع الآخرين والاندماج معهم، ولديه ميول للمخاطرة، وهذا الشخص يتصف بما يلي أيضاً: الحزم، المغامرة، الصراحة، توكيدى، نشيط، فعال، متحمس، جرىء وجسور.

ب- المقبولية Agreeableness: مجموعة من السمات يتصف صاحبها بأنه لديه ميل ونزعة إلى اللطف والمجاملة في المناسبات الاجتماعية، فالشخص ذو المقبولية العالية، ولديه استعداد لكلٍ من: التعاطف، الصداقة، التفاعل، المودة، التعاون، والإيثار، التواضع، احترام عادات ومشاعر الآخرين، ودود، رقيق القلب، شخص يعتمد عليه، متسامح، طيب القلب، محب للآخرين.

ت- يقظة الضمير Conscientiousness: مجموعة من السمات التي يتصف صاحبها بميلي: جاد، يتصرف بما يمليه عليه ضميره، الإجادة والإتقان، الضبط الذاتى، التنظيم، المثابرة، الدقة، مخلص في عمله و محب للكمال. ويتصف الشخص ذو يقظة الضمير المرتفع بما يلي: كفؤ، قادر على تحمل المسئولية، يخطط بشكل جيد، مؤثر، عملى ومجتهد.

ث- العصابية Neuroticism: زملة من السمات السلبية التي يتصف بها الشخص مرتفع العصابية متمثلة في: القلق، الخوف، التوتر، الغضب، الشعور بالذنب، الاكتئاب، يرون في كل موقفٍ تهديداً له، ضعف الثقة بالنفس، توتر العلاقات الاجتماعية، عدم القدرة على تحمل المسئولية ومواجهة الضغوط.

ج- التفتح Openness : مجموعة من السمات يتصف الشخص المتفتح هذا بميلي: خيال فعال، الشعور بالجمال، الاهتمام بمشاعره الداخلية، الميل للتغيير، محب للاستطلاع، نضوج عقلي، الاهتمام بالثقافة، مبدع، يبحث عن مصادر المعرفة بذاته. والشخص منخفض التفتح يكون أقل اهتماماً بالأدب والفن(أحمد، ٢٠١٣).

- **التحقق السيكومتري للقائمة:** قام معرب القائمة بحساب الخصائص السيكومترية لهذه القائمة من خلال حساب **الثبات** متمثلاً في الاتساق الداخلي(معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه) على عينة حجمها(٥٠) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية. وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين المفردات وبعد الانبساطية **بين** (٠,٢٨ : ٠,٥١)، ومعاملات الارتباط بين المفردات وبعد المقبولية تراوحت بين (٠,٣٣: ٠,٥٩)، ومعاملات الارتباط بين المفردات وبعد يقظة الضمير تراوحت بين (٠,٣٥: ٠,٤٥)، ومعاملات الارتباط بين المفردات وبعد العصابية تراوحت بين(٠,٣٥: ٤٠) ومعاملات الارتباط بين المفردات وبعد التفتح تراوحت بين(٠,٢٧: ٠,٤٥) وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى(٠,٠١) و مستوى(٠,٠٥) بعد حذف عبارات كانت غير دالة ٢. الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار وتراوحت معامل الثبات للعوامل الخمسة الكبرى

مابين(٠,٦٥٧ : ٠,٧٥٥)، وحساب **الصدق:** حيث قام معرب القائمة التحقق من صدق هذه القائمة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي على عينة (٢٠٠) طلاب، (١٢٥) طالبة. وأسفرت عن تشبع الخمس عوامل المكونة لهذه القائمة على عاملين، حيث بلغ الجذر الكامن للعامل الأول(٢,٣٦) ويفسر(٤٦,٨٨%) من التباين الكلي، وقد تشبعت على هذا العامل ميلي: الانبساطية، المقبولية، التفتح والعصابية(بالسالب)، بينما العامل الثاني قد بلغ الجذر الكامن له(١,٠٤)، ويفسر(٢١,٠٨) من التباين الكلي.

- **وفي الدراسة الحالية تم حساب ثبات الاختبار باستخدام:** التحقق من الثبات الكلي باستخدام إعادة تطبيق الاختبار على عينة حجمها(٣٥) من طالبات الجامعة بالفرقة الثالثة بكلية التربية، وأسفر معامل الثبات للعوامل الخمسة الكبرى عن القيم التالية: (٠,٦٩٠) للانبساطية، (٠,٧٤٠) للمقبولية، (٠,٧١٠) ليقظة الضمير، (٠,٧١٢) للعصابية و(٠,٦٣٠) للتفتح وجميعها دالة عند مستوى(٠,٠١)، وبناءً على ماتقدم فإن القائمة بهذا الوضع صالحة للتطبيق.

٥- استمارة المقابلة (إعداد: الباحث الحالي):

قام الباحث الحالي بالإجراءات التالية من أجل تصميم هذه الأداء:

١. صدق المحكمين: في ضوء ماتم الإطلاع عليه من مصادر ومراجع علمية ذات صلة بإعداد استمارة المقابلة كما في (إبراهيم، ٢٠١٠؛ أبوالديار، ٢٠١٧؛ زهران، ٢٠٠٣؛ زيادة، ٢٠١٤؛ سعفان، ٢٠١٠؛ سليمان، ٢٠١٢؛ شقير، ٢٠٠٦؛ صالح، ٢٠١٣؛ عمر، ٢٠١٣؛ كوافحة، ٢٠١٠ ؛ كوجك، ٢٠١٣؛ النجار، ٢٠٠٨)، وكذلك في (Choca& VanDenburg, 2013; John Flangman & Rita Flangman, 2014; Lahey& Kazdin, 2013; Pante, 2010; Pomerantz, 2008; Roulin, 2017)، وبعد عرضها على عشرة محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، فقد تمكن الباحث الحالي من إعداد(استمارة مقابلة للموهوبين في الفنون البصرية والأدائية).

٢. وصف الاستمارة: تتكون هذه الاستمارة من ثلاث مكونات أساسية **أولها** (البيانات الاولية): وتتضمن الاسم، تاريخ، تاريخ المقابلة، **ثانيها** (تعليمات المقابلة): وتشمل على:

- مرحلة الافتتاح: حيث تهدف إلى بناء الألفة والوعي الفكري(المصارحة عند الإدلاء بالمعلومات).
- مرحلة البناء(جسم المقابلة): وتتكون من ثلاثين سؤالًا تدور حول فكرتهن عن أنفسهن واهتماماتهن ونظرتهن للمستقبل، والخبرات المؤلمة التي مررن بها والحالة المزاجية لهن بشكل عام، والسؤال عما إذا كان لديهن صراعات نفسية أو مخاوف، وكذلك نوعية العلاقة بينهن وأفراد أسرتهن، وطبيعة العلاقة بينهن وزميلاتهن، ودرجة المحافظة على أركان الإسلام، وهل لديهن شعور بالندم، وكذلك نوعية عادات النوم لديهن، وكذا نوعية العلاقة بالأسرة والأصدقاء، وهل تعرضن لأزمات مالية، وما نوعية الأحلام الذي تتكرر لديهن، وهل يعانين من المشى وهن نائمات، وهل يرون أو يسمعن أصواتًا لايسمعها الآخرون(هلاوس)، وما نوعية العلاقة بالجنس الآخر، وكذلك مانوعية طموحها المهني والتحدث عن مرحلة طفولتهن بوجهٍ عامٍ، وكذلك هل يتصفن بالصبر، وهل لديهن نشاط عال في دراستهن وآخيرا هل يتصفن بالعدائية.
- مرحلة الإقفال: وفيها يتم الإشارة على قرب انتهاء المقابلة وعما إذا كان لديهن شيء جديد يمكن إضافته، و**ثالثها: ملاحظات كلينيكية:** وفيها يتم ملاحظة العمليات العقلية وطرق التفكير، الوعي بالزمان والمكان، الاستبصار الداخلي ومفهوم الذات والسلوك العام والمظهر الشخصي.

٦-نموذج دراسة الحالية لطلاب الجامعة للموهوبين في الفنون البصرية والأدائية(إعداد: الباحث الحالي)

قام الباحث الحالي بالإجراءات التالية؛ بهدف تصميم هذه الأداة:

١. **صدق المحكمين:** قام الباحث الحالي بإعداد نموذج دراسة الحالة لطلاب الجامعة الموهوبين فنيا في ضوء ما اطلع عليه من مصادر مراجع علمية في(أبو أسعد والحنورى، ٢٠١٦؛

أبوالديار، ٢٠١٧؛ جبر،٢٠١١؛ زهران، ١٩٧٦ ، ٢٠٠٢؛ سليمان، ٢٠١٤؛ سليمان وعبدالحميد والببلاوى،٢٠٠٧؛ غريب، ١٩٩٨)، وبعد عرضها على عشرة محكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، فقد تمكن الباحث الحالي من إعداد(نموذج دراسة الحالية لطلاب الجامعة للموهوبين في الفنون البصرية والأدائية).

٢. **وصف نموذج دراسة الحالة لطلاب الجامعة للموهوبين في الفنون البصرية والأدائية:**

يتكون هذا النموذج من ست مكونات أساسية هي:

أ- البيانات العامة:حيث تشتمل على خمس بيانات فرعية هي: ١. بيانات عن العميل وتتضمن: اسم الحالة، تاريخ الميلاد، العنوان الحالي، العنوان المؤقت، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الجنس، الديانة وزيارة الحالة لاختصاصي نفسي(إن وجد)٢. بيانات عن والد الحالة وتشمل: الاسم، هل موجود على قيد الحياة أو متوفي وماسبب الوفاة، المستوى التعليمي، المهنة، العنوان، التليفون، الجنسية، عدد مرات الزواج، عدد مرات الطلاق٣. بيانات عن الوالدة وتشمل نفس بيانات الوالد٤. بيانات عن الأخوة والاخوات من حيث الاسم، السن، مستوى التعليم، المهنة، الحالة الاجتماعية وهل هو على قيد الحياة ٤. بيانات عن أفراد آخرين يعيشون مع أسرة الحالة وتشتمل على نفس بيانات الاخوة والأخوات للحالة٦. نوع العلاقات بين أعضاء الأسرة وتتضمن: نوع العلاقة بين الحالة وكلٍ من الأب، الأم، الأخوة والأخوات. وتشمل كذلك حالة السكن والاتجاه العام للأسرة.

ب-التاريخ التعليمي للحالة: وتشمل بوجهٍ عام مستوى التحصيل الأكاديمي، التوافق النفسي في المؤسسة التعليمية، المواهب الخاصة لديه في المراحل الدراسية المختلفة، المؤسسات التعليمية التي درس بها ومدى توافقه التعليمي تجاهها، والمواد الدراسية المفضلة لديه وكذلك المواد الصعبة لديه، وكذلك علاقة الحالة ومعلميه بالمراحل الدراسية المختلفة، ودرجة التعاون بين أسرة الحالة والمؤسسة التعليمية وهل توجد اضطرابات بين المؤسسة والحال أم لا، وكذلك عما إذا كان ثمة مشكلات سلوكية تصدر من الحالة في مؤسسته التعليمية أم لا.

ت- التاريخ الصحي والجسمي: ويتضمن ميلي على وجه العموم: هل توجد مشكلات صحية لدى العميل في العين، الأنف والأذن والحنجرة، الصدر، العظام، الباطنة، جلدية وتناسلية، الدم، المخ والأعصاب والأورام.

ث-الاختبارات العقلية والنفسية والمنتجات الإبداعية: ويقدم فيها الفاحص ملخص عن هذه الاختبارات.

ج- السمات الشخصية والانفعالية: وتتضمن بوجهٍ عام الكشف عن سمات الشخصية كشخصية معتمدة أو كسولة أو هادئة أم مشاغبة. بينما تتضمن السمات الانفعالية مشاعر الكراهية أو الفرح، أو الطمأنينة أو القلق إلخ.

ح-المظهر العام: وتشمل حال الملبس عما إذا كان نظيفاً أم متسخاً، والأظافر طويلة ام مهذبة ورائحة الجسم طيبة أم عكس ذلك.

خ-تطلعات الحالة في المستقبل: ومفاد هذا المحور انه يكشف عن مستوى طموح الحالة في حياتها المستقبلية.

د- ملخص دراسة الحالة: ويتم فيها صورة موجزة عن المحاور (المكونات) الستة السابقة.

٧-اختبار تفهم الموضوع للراشدين"التات" (إعداد بيلاك، ترجمة: محمد خطاب،٢٠١٢):

١. وصف الاختبار: أعد هذا الاختبار هنرى مورأي وزميلته كريستينا مورجان Henry Morray and Christina Morganعام ١٩٣٥؛ بهدف الكشف عن ديناميات الشخصية واضطراب السلوك والأمراض النفسية الوظيفية والأمراض السيكوباتية ومشاعر الإنسان ودوافعه وانفعالاته ونزعاته المكبوتة وألوان الصراع بها، ويعطينا فكرة عن علاقات المفحوص بصور السلطة الوالدية والأقران والعلاقات العائلية وطبيعة المخاوف لدى الإنسان وأهمية الحاجات والعلاقة بين المنظمات النفسية.

٢. الفكرة التي يقوم عليها هذا الاختبار: الفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الاختبار أن الانسان ينزع إلى تفسير المواقف من خلال خبرته السابقة ورغباته الحاضرة وآمال المستقبل ، فالصورة التي تقدم للمفحوص عبارة عن مثير يستثير فيه رغبات ودوافع وآمال معينة بعضها

مقبول وبعضها مستهجن، فيستخدم الأنا الإسقاط كحيلة دفاعية لدرء ما هو مستهجن عنه، ويتوحد مع البطل في الصورة، ويقص قصة متأثراً بخبرات الماضي لديه ودوافع الحاضر وآمال المستقبل.

٣. مكونات الاختبار: يتكون الاختبار من (٣١) بطاقة، منها بطاقة واحدة بيضاء والثلاثون بطاقة المتبقية بها صور لمواقف اجتماعية وبيئة يعيشها الانسان، حيث يقدم للمفحوص منها (٢١) بطاقة فقط للذكور بصفة عامة رجال وصبية و(١٠) بطاقات بصفة عامة مثلهن للإناث (نساء وفتيات)، ومثلهن مشتركة بين الجنسين والبطاقة البيضاء التي يطلب من المفحوص أن يتخيل فيها صورة أولاً ثم يحكى عن هذه الصورة قصة.

٤. كيفية تطبيق الاختبار: يطبق الاختبار كاملاً، أي (٣١) بطاقة على مدى جلستين تستغرق الجلسة الواحدة ساعة تقريباً، أما في حالات اختصار عدد البطاقات فيطبق في جلسة واحدة.

٥. طريقة التطبيق للاختبار: بعد أخذ البيانات الأولية عن المريض إذا لم يكن قد سبق الحصول عليها خاصة السن والجنس والمهنة والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والمرضية، يمسك الأخصائي بالبطاقة في مواجهة المفحوص؛ حتى يراها جيداً، ويقول له التعليمات التالية: " دى صورة عاوزك تبص فيها كويس وتحكى لى قصة عنها، وفي العادة يوضح الفاحص للمفحوص أن الاختبار يقيس القدرة على التخيل، ويكتب الفاحص استجابات المفحوص وإيماءاته وحركاته وسكناته ولزماته بيده الأخرى، إلى أن ينتهي المفحوص من القصة نضع البطاقة بعيداً عن مجال الرؤية للمفحوص ونأتى بالبطاقة التالية؛ لذا يجب ألا يكون أمام المفحوص على الطاولة التي تفصل بينه وبين الفاحص أي مثيرات(جبر،٢٠١٠).

٦. ما تم استخدامه من بطاقات في الدراسة الحالية: استخدم الباحث الحالي (١١) بطاقة من اختبار تفهم الموضوع للراشدين ، وذلك في جلسة واحدة وهذا مايعرف بالتطبيق المختصر للاختبار كما يشير(جبر، ٢٠١٠).

٥. خطوات إجراءات الدراسة:

مرت الدراسة الحالية بخطوات إجرائية بصورة متسلسلة زمنياً على النحو :

١- تكوين علاقة تواد والألفة بين الباحث الحالي والحالات الثلاثة؛ لتوفير قدر من الثقة والإطمئنان.

٢- تطبيق اختبار الذكاء للحالات الثلاثة؛ لتقدير القدرة العقلية العامة للحالات الثلاثة.

٣- تطبيق قائمة الأنشطة الابتكارية لتقدير القدرة الابتكارية للحالات الثلاثة.

٤- تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى لتقدير سمات الشخصية للحالات الثلاثة.

٥- تطبيق استمارة المقابلة المقننة للحالات الثلاثة.

٦- تطبيق اختبار تفهم الموضوع للراشدين" التات" للكشف عن ديناميات الشخصية للحالات الثلاثة.

٧- تطبيق استمارة دراسة الحالة للحالات الثلاثة.

٨- نتائج البحث.

٩- البحوث المقترحة المستقبلية.

١٠- التوصيات.

نتائج البحث:

١. **اختبار صحة الفرض الأول:** ينص الفرض الأول على أنه : " توجد فروق في مستوى ذكاء بين الطالبات الموهوبات فنياً باختلاف مجال الموهبة(الطباعة، النحت والتصميم)على اختبار الذكاء للصغار والكبار" ؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب نسبة الذكاء للحالات الثلاثة على اختبار الذكاء للصغار والكبار وذلك كما هو مبين في الجدول(١) والرسم البيانى التاليين:

جدول(١): نسبة الذكاء العام للحالات الثلاثة على مقياس الذكاء للصغار والكبار.

نوع الموهبة	رقم الحالة	نسبةالذكاء
الطباعة	**الحالة(١)**	١١٠
النحت	**الحالة(٢)**	١٢٠
التصميم	**الحالة(٣)**	١١٠

يتضح من الجدول السابق أن الحالة(١) حصلت على نسبة ذكاء (١١٠) والحالة(٢) حصلت على نسبة (١٢٠) وحصلت الحالة(٣) نسبة ذكاء قدرها(١١٠)، وبالتالي فهناك فروق في مستوى الذكاء للحالات الثلاثة، ومن ثم فقد تحقق صحة الفرض الأول.

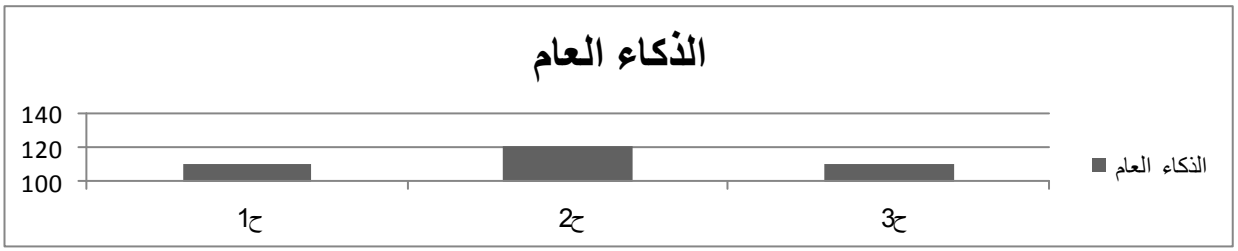

شكل(٣): يوضح الرسم البيانى لنسب الذكاء العام للحالات الثلاثة على مقياس الانشطة الابتكارية

- **تفسير نتائج الفرض الأول:**

يعزى الباحث الحالي إلى اختلاف نسب الذكاء بين الحالات الثلاثة إلى الأسباب التالية:

١- التباين بين الأشخاص في القدرة على استنباط العلاقات والمتعلقات، فكلما كان بمقدور الشخص استنباط علاقات أكثر تعقيدًا أو تجريدًا، كان مستوى ذكائه رفيعاً، ومن ثم فإن جوهر الذكاء هو إدراك العلاقات الصعبة أو الدقيقة؛ حيث إن أفضل مقاييس الذكاء ماكان مشبعاً بالعامل العام(منصور، ٢٠١٠).

٢- يختلف جميع الأفراد الذين في نفس العمر في نسب الذكاء كما يشير(غانم، ٢٠١٥)؛ وهذا ما هو موجود لدى الحالات الثلاثة في البحث الحالي.

٣- ومن ثم قد يُرجع هذا التباين في نسب الذكاء بين الحالات الثلاثة ـ حيث نسبة ذكاء الحالة(١) تساوى ١١٠، ونسبة ذكاء الحالة(٢) تساوى ١٢٠ ونسبة ذكاء الحالة(٣) تساوى ١١٠) ـ إلى مجموعة العوامل التي تؤثر في الذكاء وهي: العوامل الوراثية والعوامل البيئية التي تشمل التعليم، البيئة الثقافية، البيئة الاقتصادية، الغذاء والمرض، الأسرة، البيئة الاجتماعية وذلك كما يشير(أبوالديار وطاهر،٢٠١٦؛ سليمان ومنيب، د.ت). وهذا ما قد اتضح من خلال المقابلة ودراسة الحالة التي تم إجراؤها مع الحالات الثلاثة.

٤- وفي ضوء ما ذهب إليه(سليمان والببلاوى وعبدالحميد، ٢٠١٦) أن التفوق العقلي(الموهبة) لا يكتفي فقط بالتفوق في المجال الأكاديمي بل اتسع دائرته ليشمل أصحاب المواهب الفنية؛ حيث إن الموهوب(المتفوق العقلي) هو الذي يصل أداؤه إلى مستوى ممتاز في أي مجال له قيمة في النشاط الإنساني ومن بين هذه الأنشطة المواهب الفنية الرفيعة، حيث يقع هذا الموهوب بين أفضل ٢٠% من أصحاب المواهب الفنية الرفيعة. وهذا مايؤكده (باظة، مرجع سابق؛ سليمان، مرجع سابق؛ شقير، مرجع سابق، هانيل،٢٠١٨). وهذا ماهو متحقق في الحالات الثلاثة من الطالبات الموهوبات فنيا(الفنون البصرية والأدائية) في البحث الحالي.

٥- وبما أن الحالات الثلاثة يقع مستوى ذكائهن في المدى المتوسط أو الطبيعى(٨٥: ١١٥) كمايشير العدل(٢٠١٦)، فإن هذا يتفق إلى ما ذهب إليه (عسل، مرجع سابق) إلى أن الموهبة على اعتبارها قدرة عقلية خاصة فطرية يتسم أصحابها بالذكاء المتوسط(العادي)، إلا أنهم لديهم تميز في أحد المجالات أو اكثر، فقد نجد شخصًا عاديًا في(الذكاء العام) إلا أنه متميز(موهوب) في الرسم، الموسيقى، التصوير، الرياضيات، أو بعض الألعاب الرياضية... ومثل هؤلاء الأفراد عددهم أكثر من ذوي القدرات العقلية العامة المرتفعة. وهذا يتمشى مع نموذج ميونخ لتفسير الموهبة(سليمان، مرجع سابق)؛ حيث إن هذا النموذج يهتم بالفروق

الفردية لدى الموهوبين فبمقدار زيادة الموهبة يكون هناك ازدياد في التحصيل الأكاديمي وغير الأكاديمي.

٢.اختبار صحة الفرض الثاني: : ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق في مستوى ذكاء بين الطالبات الموهوبات فنياً باختلاف مجال الموهبة(الطباعة، النحت والتصميم) على قائمة الأنشطة الابتكارية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب النسبة المئوية لأبعاد والدرجة الكلية لقائمة الأنشطة الابتكارية وذلك كما هو مبين في الجدول(٢) والرسم البيانى التاليين:

جدول(٢): النسبة المئوية لأبعاد والدرجة الكلية لقائمة الأنشطة الابتكارية للحالات الثلاثة

نوع الموهبة	رقم الحالة	النشاط اللغوي	النشاط الفني	النشاط العلمي	النشاط الاجتماعي	الدرجة الكلية
الطباعة	الحالة(١)	%٣٦,٣٦	٤٢,٨٥	٢٥,١٧	٦٣,١٥	٤٩,٣٨
النحت	الحالة(٢)	%٩,٠٩	٥٦,٥٢	٣٩,١٣	٤٧,٣٦	٣٩,٥٠
التصميم	الحالة(٣)	%٢٧,٢٧	٦٩,٩٥	٣٩,١٣	٣٦,٨٤	٤٣,٢٠

يتضح من الجدول السابق يتضح أن الحالة(١) ذات موهبة الطباعة حصلت على أعلى نسبة مئوية على بعد(النشاط اللغوي) بنسبة مئوية قدرها(٣٦,٣٦%) تليها الحالة(٣) ذات موهبة التصميم بنسبة مئوية قدرها(٢٧,٢٧) ثم تليها الحالة(٢) ذات موهبة النحت بنسبة مئوية قدرها(٩,٠٩%)، ثم يلاحظ أن الحالة(٢) و الحالة(٣) قد حصلا على نفس قيمة النسبة المئوية (٣٩,١٣) على بعد(النشاط العلمي) ثم تلتهما الحالة(١) بنسبة مئوية قدرها(٢٥,١٧)، ثم يلاحظ حصول الحالة(١) على أعلى نسبة مئوية على بعد(النشاط الاجتماعي) بقيمة قدرها(٦٣,١٥%) ثم تليها الحالة(٢) بنسبة مئوية قدرها(٤٧,٣٦%) ثم تليها الحالة(٣) بنسبة مئوية

قدرها(٣٦,٨٤%)، ثم يلاحظ حصول الحالة(١) على الدرجة الكلية بنسبة مئوية قدرها(٤٩,٣٨%) تليها الحالة(٣) بنسبة مئوية قدرها(٤٣,٢٠%) ثم تليها الحالة(٢) بنسبة مئوية قدرها(٣٩,٥٠%)

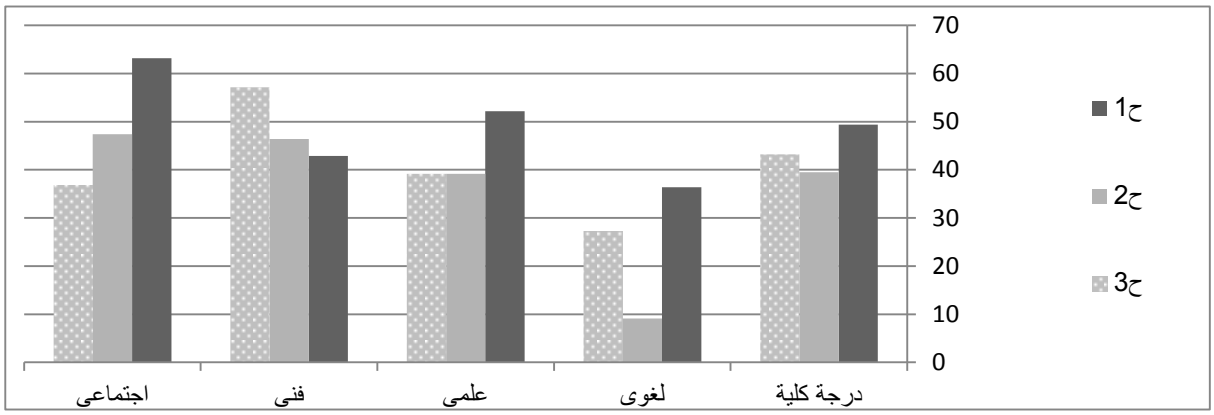

شكل(٤): يوضح الرسم البيانى للنسبة المئوية للحالات الثلاثة على مقياس الانشطة الابتكارية

وفي ضوء الرسم البيانى السابق يلاحظ أن الحالة (١) حصلت بوجه عام على نسبة مئوية على قائمة الأنشطة الابتكارية ثم الحالة (٣) ثم تليها الحالة(٢).

- **تفسير نتائج الفرض الثاني:**

يرجع الباحث الحالي نتائج الفرض الثاني إلى الأسباب التالية:

١- وجود فروق بين الموهوبات في الفنون البصرية والأدائية على قائمة الأنشطة الابتكارية يرجع إلى أنه ليس بالضرورة أن يكون الشخص الموهوب موهوباً في جميع المجالات، فإذا كان هؤلاء الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية يتمتعون بزملة من خصائص وسمات مشتركة إلا أنهم مجموعة غير متجانسة كما يشير(الشاعر، مرجع سابق؛ القريطي، مرجع سابق؛ القمش،مرجع سابق ؛محمد، مرجع سابق). ومن الملاحظ كذلك أن جميع الحالات الثلاثة لم يصلن إلى نسبة ٥٠% من الأنشطة الابتكارية؛ وهذا يعنى أنه ليس ضرورياً أن يكون

الموهوب في الفنون البصرية والأدائية مرتفع الابتكارية (وهذا فيما يراه الباحث الحالي)، وهذا مايؤكده عسل(٢٠١٩).

٢- بالإضافة إلى أن هذه النتيجة تتفق نسبياً مع نموذج ميونخ للموهبة(١٩٧٦)، إذ يشير هذا النموذج أن الفروق الفردية للموهبة يتناسب طردياً مع الإنجازات الأكاديمية وغير الأكاديمية، كذلك يعزى هذا الاختلاف في الأنشطة الابتكارية بين الحالات الثلاثة إلى الفروق في الدوافع، والاهتمامات وأساليب التنشئة الأسرية والمدرسية(سليمان، مرجع سابق)، وهذا يتفق مع ما أسفرت عنه المقابلة ودراسة الحالة التي قام بإجرائها الباحث الحالي مع الحالات الثلاثة حيث وجد فروق في الاهتمامات وأساليب التنشئة الأسرية والمدرسية.

٣- تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة(زيدان، مرجع سابق)؛ حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود إلى وجود فروق دالة إحصائياً للأنشطة الابتكارية بين مرتفعي ومنخفضي الأنشطة الابتكارية لصالح مرتفعي الأنشطة الابتكارية من الموهوبين من طلاب الجامعة .

- **اختبارصحة الفرض الثالث الذي ينص على:** " توجد فروق بين الموهوبات فنياً باختلاف مجال الموهبة(النحت، التصميم والطباعة) على مقياس العوامل الخمسة الكبرى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام النسبة المئوية لدرجات أبعاد المقياس للحالات الثلاثة كما في الجدول والرسم البيانى التاليين:

جدول(٣): النسبة المئوية للحالات الثلاثة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى

نوع الموهبة	رقم الحالة	الانبساطية	المقبولية	يقظةالضمير	العصابية	التفتح
الطباعة	الحالة(١)	٨٢,٥٠	١٠٠,٠٠	٨٤,٠٠	٦٤,٠٠	٨٢,٠٠
النحت	الحالة(٢)	٦٢,٥٠	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٦٠,٠٠	٧٠,٠٠
التصميم	الحالة(٣)	٥٧,٥٠	٧٦,٠٠	٧٦,٠٠	٨٤,٠٠	٧٧,٥٠

يتضح من الجدول السابق أن الحالة(١) ذات موهبة الطباعة حصلت على أعلى نسبة مئوية على بُعد الانبساطية قدرها(٨٢,٥٠) تليها الحالة(٢) ذات موهبة النحت بقيمة قدرها(٦٢,٥٠) ثم الحالة(٣) ذات موهبة التصميم بقيمة قدرها(٥٧,٥٠)، وبالمثل حصلت الحالة(١) على بُعد المقبولية نسبة مئوية قدرها(١٠٠) ثم تليها الحالة(٢) بقيمة قدرها(٨٠,٠٠) ثم تليهما الحالة(٣) بقيمة قدرها(٧٦,٠٠)، وبالمثل قد حصلت الحالة(١) على نسبة مئوية قدرها(٨٤,٠٠) على بُعد يقظة الضمير تليها الحالة(٢) فقد حصلت على نسبة مئوية قدرها(٨٠,٠٠) ثم تليهما الحالة(٣) والتي حصلت على نسبة مئوية قدرها(٧٦,٠٠) بينما نجد العكس في بُعد العصابية حيث حصلت الحالة(٣) على أعلى نسبة مئوية في هذا البُعد بقيمة قدرها(٨٤,٠٠) ثم تليها الحالة (١) فقد حصلت على نسبة مئوية قدرها(٦٤,٠٠) ثم تليهما الحالة(٢) على نسبة مئوية قدرها(٦٠) بينما نجد على بُعد التفتح حصلت الحالة(١) على أعلى نسبة مئوية عليه قدرها(٨٢,٠٠) تليها الحالة(٣) بنسبة مئوية قدرها(٧٧,٥٠) تليهما الحالة(٢) بنسبة مئوية قدرها(٧٠,٠٠). وبملاحظة شكل(٥) حيث يوضح رسماً بياناً للنسب المئوية لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للحالات الثالثة موضع الدراسة الحالية ومنه يتضح أن الحالة (١) قد حصلت على أعلى النسب المئوية على أربع أبعاد للمقياس السابق ثم تليها الحالة(٢) فقد حصلت على ثان أعلى نسبة مئوية على أبعاد المقياس ثم تليهما الحالة(٣).

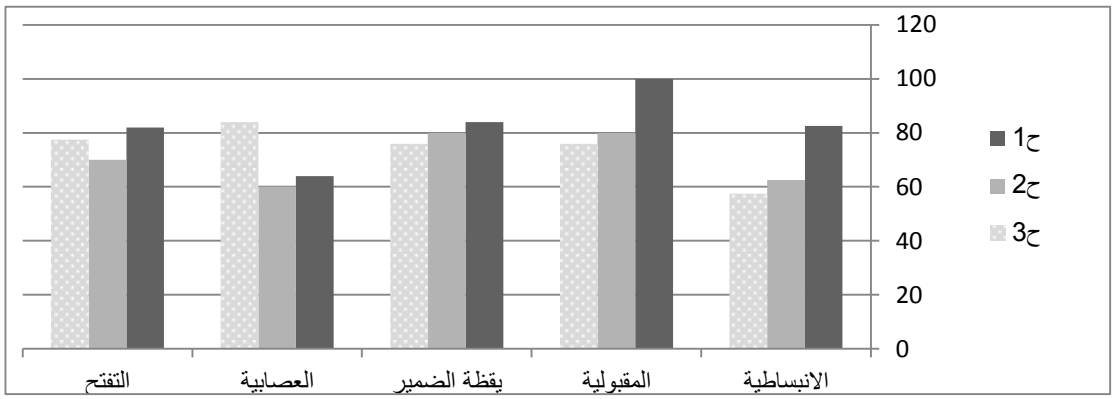

شكل(٥): يوضح الرسم البيانى للنسبة المئوية للحالات الثلاثة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى

١- تفسير نتائج الفرض الثالث:

يعزى الباحث الحالي الاختلاف بين الحالات الثلاثة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى كما أشار (الزعبى، ٢٠١٥؛ الامارة، ٢٠١٤) وكذلك (Ashton,2017; Chamorro-Premuzic, 2016; Cooper,2020 ; Eysenck,2014; Haslam,Smillie and song, 2013; Vernon,2013) للأسباب التالية:

١- البيئة والوراثة: حيث تعد أكثر العوامل تأثيرًا في الفروق بين الأفراد(الفروق الفردية)؛ حيث إن الاستعداد الفطرى والوراثى لا يمكن لهما الظهور بدون عوامل البيئة(وهذا مانلاحظه من المقابلة ودراسة الحالة للحالات الثلاث).

٢-النوع(الجنس): حيث أكدت الدراسات المختلفة في العلوم النفسية أن الفروق الفردية تكون واضحة الظهور في الإناث أكثر من الذكور(وهذا ما تؤكده نتائج المقياس للحالات الثلاثة؛ فالاختلافات واضحة بينهن على أبعاد المقياس).

٣-المستوى العقلي المعرفي: حيث كلما تزداد العمليات العقلية تعقيداً، تزداد الفروق العقلية بين الأشخاص، وتزداد هذه الفروق في النواحى المكتسبة بشكل أكبر عن النواحى الفطرية.

ونلاحظ كذلك أن نتائج هذا الفرض اتفقت مع دراسة (الحارثى وشاهين، ٢٠١٧) بشكل جزئى؛ حيث حصلت الحالة(١) والحالة(٢) على أدنى نسبة مئوية على بُعد(العصابية) وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها الدراسة السابقة وكذلك اتفقت الدراسة السابقة مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية وهو حصول الحالة(٢) على أعلى نسبة مئوية على بُعد(يقظة الضمير) ولكن اختلفت الدراسة السابقة مع توصلت إليه الدراسة الحالية وذلك على حصول الحالة(١) على أعلى نسبة مئوية على بُعد(المقبولية) بينما نجد الدراسة السابقة اختلفت بشكل كلى مع ماتوصلت إليه الدراسة الحالية بالنسبة للحالة(٣)؛ حيث حصلت الحالة(٣) على أعلى نسبة مئوية على بُعد(العصابية) وأدنى نسبة مئوية على بُعد(الانبساطية).

- **اختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على** : توجد فروق في ديناميات الشخصية لدى الموهوبات فنياً كما تكشف عنها استجاباتم على اختبارتفهم الموضوع T.A.T.

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد قام الباحث الحالي بإجراء دراسة الحالة والمقابلة واختبار التات على الحالات الثلاثة على النحو التالي:

١- الحالة(١) موهبة الطباعة:

في ضوء نموذج دراسة الحالة للموهوبين فنياً تم الحصول على البيانات التالية.

- **أولاً: البيانات العامة:١) الحالة:** الاسم: (آ.ع.ج). تاريخ الميلاد: ١٠مايو١٩٩٨. السن:(٢٢) سنة. العنوان الدائم: (ع)،شارع (ع.ب.ن) بمحافظة السويس. العنوان المؤقت: حى (ز) بالسويس، المستوى التعليمي: جامعية. الحالة الاجتماعية: عزباء. النوع: أنثى. الديانة: مسلمة. الحالة لم يتم لها سابقاً زيارة أخصائي نفسي بسبب مشكلات سابقة. ٢)**الأب:** الاسم: (ع.ج.م). المستوى التعليمي: شهادة علمية(معهد التعاون). المهنة: مدير عام بنك التنمية الزراعى المصرى(سابقاً) وبالمعاش حالياً. العنوان: نفس عنوان الحالة. الجنسية: مصرى. عدد مرات: مرة واحدة. عدد مرات الطلاق: غير موجود. الأب: على قيد الحياة. ٣)**الأم:** الاسم: (ف.م.إ). المستوى التعليمي: جامعية(كلية البنات.جامعة عين شمس). المهنة: موجه عام علم النفس. العنوان: نفس عنوان: الحالة. الجنسية: مصرية. عدد مرات الزواج: مرة واحدة. عدد مرات الطلاق: غير موجود. الأم على قيد الحياة. ٤)**الأخوة والأخوات: (م)** هو الأخ الأكبر للحالة. العمر: (٣٥) سنة. المستوى التعليمي: جامعى(كلية التجارة). المهنة: محاسب في شركة سيراميك. الحالة الاجتماعية: متزوج. وهو على قيد الحياة. **(هـ)** هي الأخت التي تصغر الأخ الأكبر. العمر: (٣٣) سنة. المستوى التعليمي: جامعي (معهد حاسب آلى أربع سنوات). المهنة: ربة منزل. الحالة الاجتماعية: متزوجة وهي على قيد الحياة. (آ) هي الأخت ذات الترتيب الميلادي الثالث. العمر: (٣١) سنة. المستوى التعليمي: جامعى(كلية تجارة). المهنة: ربة منزل. الحالة الاجتماعية: متزوجة وهي على قيد الحياة.٥) **أفراد آخرون يعيشون مع أسرة الحالة:** لا يوجد. ٦) **نوع العلاقات بين أعضاء الأسرة:** العلاقة جيدة جدا بين كلٍ من: (الأم والأب)، (الحالة والأم)، (الحالة والأب)، (الحالة والأخوة) والحالة والأخوات٧) **الحالة السكنية:** السكن: تمليك. عدد الغرف: (٤)غرف. مكان

نوم الحالة: مع الوالدة. الشروط الصحية للمنزل: متوفرة. الوضع الاقتصادي للأسرة: (جيدة). توجد مشكلات عامة في الأسرة: متمثلة في مضايقات من أسرة الوالدة مع أخواتها؛ حيث تقوم الحالة في بيت جد الأم. ويتم إدارة الحياة الأسرية من كلا الوالدين. وسائل الترفيه: يقوم الوالد بتقديم وجبة غذاء للأسرة على نفقته وذلك بمناسبة عيد زواجه من الأم. بينما تقوم الأم بترفيه أبنائها في الحدائق العامة والحالة تشارك بشكل(جيد) في هذه المناسبات الترفيهية. الاتجاه العام للأسرة: اتجاهات عادية ليس فيها تحفظ ولا تحرر.

- **ثانياً: التاريخ التعليمي للحالة:** العمر الزمني للحالة عند الالتحاق بالمدرسة: (أربع سنوات ونصف). مستوى التحصيل التعليمي بوجهٍ عام: (مرتفع). ولم يسبق أن هربت الحالة من المدرسة. المؤسسات التعليمية التي درست فيها الحالة بداية من الروضة حتى الجامعة: (مدرسة فتية الإسلام) بداية من الروضة حتى الثانوية، وكلية التربية بالسويس في المرحلة الجامعية. السنوات التي قضتها الحالة بالمؤسسات التعليمية ترتيبا من الروضة حتى الجامعة: (٢، ٦، ٣، ٣، ٣، ٣) سنة. الميل العام نحو جميع المؤسسات التعليمية جميعها: (جيد) باستثناء المرحلة الثانوية حيث كان الميل العام نحوها(متوسط). الميل العام نحو المواد الدرسية بجميع المراحل التعليمية: (جيد). الميل نحو التوافق التعليمي: (جيد). المواظبة: (جيد). المواد التي دراسها حديثاً: مواد دراسية محببة: (الصحة النفسية، المناهج وطرق التدريس، النسيج، تصوير زيتى والتصميم. وجميع تقديرات هذه المواد: (ممتاز). مواد دراسية سهلة: (اللغة الإنجليزية وتدريس منهج مدرسى) والتقدير(ممتاز) للمادتين. مواد دراسية صعبة: (النجارة) والتقدير(ممتاز). العلاقة بين الحالة ومعلميه: جيدة في جميع المراحل الدراسية. العلاقة بين الحالة وزملاء الدراسة: جيدة في جميع المراحل الدراسية. التعاون بين أسرة الحالة والمؤسسة التعليمية: جيدة في جميع المراحل ماعدا المرحلة الثانوية فكانت متوسطة. لا يوجد أسباب لاضطرابات نفسية في المؤسسة التعليمية للحالة. لا يوجد مشكلات سلوكية في المؤسسة التعليمية. التوافق النفسي في المؤسسة التعليمية: الحالة متقبلة السلطة في جميع المراحل التعليمية. من المواقف التي تغلبت على بعض المشكلات في المؤسسة

التعليمية هي تحديها لأستاذ جامعى كان يهدد برسوب طلابه إلا أنها تغلبت على هذه المشكلة بالحصول على تقدير ممتاز في المقرر الذي كان يدرسه هذا الأستاذ. المواهب الخاصة: كانت تقوم الحالة بأعمال أشغال فنية ورسومات مثل مفارش للمناضد وكروت دعوة التي كان يتم وضعها في معرض المدرسة بالمرحلة الإعدادية، وتم تطوير هذه المواهب في المرحلتين الثانوية والجامعة من خلال توجيه الأساتذة لها. وحصلت الحالة على في التفوق العلمي متمثلة في حفظ القرآن الكريم في مرحلتي الإعدادية والثانوية وكانت هذه الجوائز عبارة عن نقدية بينما كانت هذه الجوائز في مرحلة الجامعة شهادات تقدير عن أعمال جدارية ومعارض فنية.

- ثالثا: التاريخ الصحي والجسمي: لا يوجد لدى الحالة أي أمراض في كلٍ من: العين، التخاطب، الباطنة، الجلدية والتناسلية، الدم، المخ والأعصاب، الأورام مع عدم وجود أي إعاقات جسمية حالية، إلا أنها لديها مشكلة مرضية في الأذن؛ نتيجة تأثير الأنيميا على السمع بالإضافة إلى وجود تعب في اليد اليمنى. طول الحالة (١٥٣) سم، والوزن (٧٠) كجم، الحالة الصحية بوجهٍ عام(جيدة) والنمط الجسمي(نمط رياضى) ولديها رضا عن صورة جسمها.
- **رابعا الاختبارات النفسية والإنتاج الإبداعي المادي للموهوبين فنياً:** فيما يتعلق بالاختبارات النفسية فقد تم ذكرها بالفرض الأول، فلا داعى للتكرار. وفيما يتعلق بتقرير المنتج الإبداع المادي للحالة فكان على النحو التالي: اسم المادة / الطباعة اليدوية (الطباعه بالقالب)، وتم التقييم للعمل الفني على أساس مدى تحقيق الاهداف المهارية والمعرفية للعمل الفني وهي كالتالي:١. التنوع في أشكال وأحجام العناصر والزخارف المستخدمة في التصميم٢. التنوع في الملمس الناتج من الحفر على القالب٣. اختيار المجموعات اللونية المتناسقة ٤.الطباعة على القماش باستخدام ألوان القماش بدون أخطاء في تنفيذ المطبوعة٥.التشطيب والإخراج الجيد للمطبوعة.

- **خامساً: السمات الشخصية والانفعالية:** تتسم السمات الشخصية للحالة بأنها مجتهدة، مشاغبة، مهتمة بالدراسة، متكلمة، مشاكسة، صديقة، نشطة، متعاونة، ناضجة ولطيفة، بينما تتسم السمات الانفعالية لها بالآتي: محبة، فرحة، مطمئنة، متزنة، واثقة من ذاتها، خجولة.
- **سابعا: ملخص المقابلة:** بعد بناء الألفة بين الباحث والحالة وبالسؤال عن حالها فقد أجابت بأن حياتها بشكل عام معظمها تعمها السعادة، ولديها نزعة الخير، ثم بالانتقال إلى (جسم المقابلة) فقد أسفرت عما يلي: تتمتع الحالة بنقاط القوى التالية: لديها القدرة على ملاحظة الفرد الذي يكذب أماهها، وأنها محبة للغة الفرنسية بشكل قوى؛ فقد تفوقت فيها في المرحلة الإعدادية، كذلك تحب قراءة القصص والاستفادة من خبرات الآخرين، بينما من نقاط ضعفها استماعها لآراء الآخرين وتأثرها بذلك لدرجة من الممكن أن تبكى حينما تكون بمفردها. ومن اهتماتها ميلي: المكوث فترة طويلة على الإنترنت ومشاهدة اليوتيوب خاصة مشاهدة المسلسلات الرومانسية وكذلك الكوميدية ولكن الرومانسية بدرجة أكبر، ونظرتها للمستقبل نظرة مشرقة فهي ترغب أن تكون معيدة بالجامعة، ولا توجد لديها خبرات مؤلمة وحالتها المزاجية بشكل عام أنها شخصية متفائلة، ومايقلقها أنه إذا تقدم لها شاب للزواج منها إذا تخشى أن تعطيه كل الحب، ولكنها تفاجأ أنه لا يستحق هذا الحب، كذلك قلقها من مرض والدتها؛ فهي تخشى أن يحدث لها أي مكروه، ومن الصراعات النفسية لديها ماحدث لها في المرحلة الثانوية فقد رسبت في مادة الكيمياء، ولديها مخاوف من أفلام الرعب والقطط، وعلاقاتها بينها وأسرتها تقوم على الحب والعطاء، وتحافظ على الصلاة، وليس لديها أي مشاعر ندم، ومن عادات نومها النوم مبكرا الساعة العاشرة ويكون النوم تارة مستقرا وتارة أخرى مضطرب، وهي تحب دراستها بشدة؛ حيث تجد نفسها في هذا التخصص(تحقيق الذات)، وعلاقاتها بصديقاتها علاقة طيبة باستثناء صديقة حيث تتسم درجة هذه الصداقة بالعمق، إلا أنها تبدى هذه الصديقة غيرتها من الحالة؛ حيث ترتيب الحالة الأكاديمي على الدفعة هو الترتيب الأول، والحالة شخصية مطيعة تمتثل للوالدين بشكل عام وكذلك أساتذتها بالجامعة فهم قدوة لها. وتحب الوالدين بنفس الدرجة، وتستريح لصديقة من نفس عمرها، ولم

تتعرض أسرتها لأي أزمات مالية، ويرجع استقامة سلوكها إلى التربية الأسرية السوية، وتقوم بغسل يدها بشكل متكرر(الطبيعى)، والحلم الذي يراودها هي وقوفها في بستان أو أمام البحر ولاينتابها أي قلق أثناء نومها، وهي لاتمشى أثناء النوم ولكن من الممكن التحدث أثناء النوم مثل قراءة القرآن الكريم كما يذكر الوالدان لها، وهي لا تسمع ولا تشم ولا ترى أشياء لا يقومون بمثل ذلك الآخرون، وهي لا تشعر بالحب بالمعنى العاطفي تجاه أي ذكر أو أنثى، وقد التحقت بقسم التربية الفنية؛ لأنه قسم عملى وهي تحب الأشياء العملية اليدوية، وطموحها المهني مستقبلاً أن تكون معيدة بالجامعة أو إعطاء كورسات للغة الفرنسية، وتعد أيام طفولتها فكانت أحلى أيام؛ حيث لا يوجد مشكلات، وهي شخصية غير صبورة ولكنها لديها قدرة على التحمل، ولكن تستطيع أن تصبر إذا كانت لديها رغبة في تحقيق شيىء محبب لها، وهي شخصية غير عدوانية.

وفيما يتعلق بالملاحظات الكلينيكية للحالة: فطريقة تفكيرها منظمة ومترابطة ومنطقية، ولديها وعى بالزمان والمكان، ولديها تغيرات انفعالية تتسم بالطموح والابتسامة، والسلوك العام مناسب للمستوى العلمي والاجتماعي والثقافي.

- **ثامناً : المظهر العام:** ملابسها نظيفة، أظافرها مهذبة، والجسم ذات رائحة طيبة.
- **تاسعا: تطلعات الحالة في المستقبل:** استكمال الدراسات العليا لكى تكون أستاذة جامعية في التربية الخاصة، وإذا لم يتحقق هذا الطموح فسوف تواصل دراستها في كلية الفنون الجميلة.

- **تفسير اختبار تفهم الموضوع التات:**

١. **بطاقة(١):** بعنوان الموسيقى داء ولكن لم تبق: كان هناك طفلاً جميلاً، كان هوايته الموسيقى والعزف بأدواتها، وفي يومٍ من الأيام كان في المدرسة كسر والده أداته الموسيقية(كمانجة) فلما عاد حزن وبكى كثيراً؛ لأن حبه وهوايته متعلقة بالموسيقى والعزف بآلاتها الكثيرة وبالأخص(الكمانجة)، فجلس يفكر لماذا فعل معه والده هذا الشيء؟ هل يحرمنى من شيء أحبه وأفضله ويعتبر كل ما أعشقه في هذه الحياة؟ هل والدى تضايق منى بسبب صوت الكمانجة؟ هل توقفت عن الموسيقى والموسيقى توقفت علىّ؟ ودار به الكثير من الأسئلة

حول الكمانجة ولماذا والده فعل ذلك. بل كنت أريد حين أكبر أصبح عازف مشهور ومتميزاً أم هو لى شيئاً آخر؟ أن أعمل في مجال آخر لم أحبه وكان يبعد عنى الكمانجة؛ كى لا أمارسها مرة أخرى. ياله من عجبٍ له كى يحرمنى من حياتى التي أفضلها.

- **التفسير وفق نظرية مورأي للحاجات:** ١) **البطل:** الطفل الجميل الذي يهوى العزف ٢) **الحاجات:** تجنب الأذى المتمثل في الخنوع للوالد وتحمل الضغوط؛ من أجل تجنب التأنيب والعقاب من الوالد وكذلك من حاجات البطل هي البحث عن الكمال وهي الرغبة في أن يكون موسيقارا مشهورا حينما يكبر ولكن كانت سلطة الوالد قوية منعته من تحقيق هذا الطموح ٣) **الضغوط:** يعانى البطل من استبداد الوالد ٤) **المحصلة:** هي التشاؤم والحزن الذي ألم بالبطل وهدم طموحه ٥) **التفهم:** تكشف القصة عن الصراع بين المفحوص والوالد فالوالد يتصف بالعدوانية مع تذمر المفحوص من السلطة الوالدية والرغبة في الاستقلال.

٢. **بطاقة(٢):** بعنوان: الحب المستحيل. " كان يحكى أن هناك عائلة فقيرة تتكون من امرأة وابنة الثامن عشر من عمرها كانت تعمل والدتها في المزرعة والحقول لكى أن توفر لها تعليماً جيداً، وفي يومٍ من الأيام كانت ذاهبة الفتاة إلى المدرسة رأت شاباً في عمر الثاني والعشرين أعجبت به، طويل القامة عريض المنكبين كان له حصاناً أبيض طويل الشعر وكان حصانه مجاوره في كل شىء ويراعيه دائماً في المزرعة التي كانت بجانب بيتها فكانت تنظر إليه نظرة الإعجاب والحب إليه لكنه كان لا يكون في باله هي، فكانت تقول لنفسها: إنه لا يفكر في لأننى من عيلة فقيرة وهو من عيلة ثرية غيرنا".

- التفسير: ١) البطل: الفتاة ذات الثامنة عشر من عمرها٢) الحاجات: الجنس على مستوى الحاجات الظاهرة والجنسية المكبوتة على مستوى الحاجات المكبوتة التي تتمثل في الإعجاب والحب من هذا الشاب ٣) الضغوط: يعانى البطل من الرفض والشعور بالدونية أو النقص٤) المحصلة: الشعور بالحزن ٥) التفهم: تكشف القصة على تقدير المفحوص لأمها والرغبة في الزواج(الاتجاهات الجنسية الغيرية).

٣.بطاقة (٤) بعنوان: الخيانة الزوجية" كان هناك رجلاً يعشق ويحب زوجته حباً كثيراً مليئاً بالسعادة التي لم يتم وصفها، وكانت زوجته وفية له تحبه ولم تعشق أحداً مثله، وفي مرة من الأيام تأخر الزوج عن بيته ولم يأت في ميعاده المعتاد الذي تعودت عليه زوجته. فسألته الزوجة: أينما كنت؟ ارتبك وارتعش ولم يرد عليها فلفتته لها ولكنه رفض أن ينظر إلى عينها ويقول لها: أنه كان عند امرأة غيرها وتأخرعندها؛ لأنه إذا كان قال لها كانت سوف تنهار بسببه ولكنها كانت تحس به بعض من الوقت. وسألته هل كنت عند أحد غيرى؟ ونظرت له لأن عينيه كانت تحكى مابداخله دون أن ينطق لسانه بكلمة. لكن الزوجة كان قلبها مقلق عليه، ولم يجيب على أسئلتها.

٤.التفسير: ١) البطل: الزوجة ٢) الحاجات: تجنب الأذى المتمثل في خنوع الزوجة (انهيار الزوجة حين علمت أن الزوج كان موجود مع امرأة أخرى)، والجنس على مستوى الحاجات الظاهرة والجنسية المكبوتة على مستوى الحاجات المكبوتة التي تتمثل في الارتباط بهذا الزوج ٣) الضغوط: يعانى البطل من التهديد(القلق من ارتباط الزوج بامرأة أخرى)، وكذلك وجود ضغط آخر متمثلاً في النزعة الاجتماعية المتمثل في حب هذه الزوجة لزوجها ٤) المحصلة: الشعور بالحزن ٥) التفهم: تكشف القصة عن رغبة الحالة في الجنس من خلال عملية الزواج، والقلق من الجنس الآخر(الرجال).

٥.**بطاقة(7GF)**: بعنوان: أم شكلاً ولكن صغيرة عقلاً" كانت فتاة في الخامس عشر من عمرها كانت تلعب وتضحك في أحلى أيام شبابها وفي يومٍ ما أتى إليها رجلاً في عمر الثلاثين وهي تلعب بجوار بيتهم فقال لها: إذا أتيت معى سوف أحضرلك بعض الحلوى التي تفضليها. ذهبت معه الفتاة لأنها صغيرة العمر، فأدخلها بيتاً مهجوراً واعتدى عليها وهي في أيام صباها الجميلة لم تفهم وتعرف شيئاً مثل هذا إثم. ذهبت لوالدتها وحكت لها ما حدث، اتصدمت والدتها وذهبت بها إلى طبيب وقال لها إنها تم الاعتداء عليها، فبكت الأم بكاءاً عنيفا وأصبحت في حالة اللاوعى من الذي تردد على أذانها. وبعد فترة اكتشفت أن ابنتها حامل وذهبت للقسم لكى تحكى له ماحدث كله، وطلب من الفتاة وصف الرجل، وصفته

لكن لم يأت به الشرطة، وبعد بضع شهور رزقت بمولودٍ وأصبحت أم صغيرة لا تعرف شيئاً وضاعت أيام لعبها وضحكها وحزنت الأم على حال ابنتها التي فيه، وكله بسبب رجل عديم الأخلاق والضمير ليفعل ذلك في فتاة صغيرة العمر لم تعرف شيئاً في الحياة غير لعبها وعرائسها.

- التفسير: ١. البطل: الفتاة ذات الخامسة عشرة من العمر ٢. الحاجات: اللعب، الاعتداء والجنس ٣. الضغوط: يعانى البطل من التهديد والخوف وكذلك وجود نزعة اجتماعية إيجابية نحو الأم ٤. المحصلة: الشعور بالحزن والتشاؤم ٥. التفهم: تكشف القصة عن ارتباط إيجابي بين الحالة وأمها فهي محل ثقتها ومستودع أسرارها، واتجاه إيجابي نحو حب الأطفال ورغبتها في الأمومة.

٦. **بطاقة(8GF)** بعنوان: شقاء الحياة يذهب في لحظة" يوجد لنا امرأة تعبت وشقت في حياتها كثيراً، وإن لن يوجد أحد يفكر في حالتها فكانت جليسة بمفردها يصعب عليها حالها الذي تكون به وتتذكر كيف كانت توفر لأهلها ولزوجها وأولادها الكثير من السعادة في حياتهم وأنهم نسيوا ولو لمرة يفكروا في حالها وماذا فعلت من أجلهم وكيف وفرت سبل السعادة لزوجها الذي كان قرة عينها ورفيقها في كل شىء وأنها تركت أن تكمل تعليمها؛ من أجل ان تبقى معه الحياة كلها وتسأل نفسها حزينةً هل هذا الذي تركت ما أحب؛ من أجل أن أبقى معه وهو يتركنى جليسة وحيدة يفكر في امرأة تعلم وتربى أبناءه فقط. ماذا تغير به ، هل هذه الدنيا التي كنت أتمناها من صغرى أن اعيش بها.

- التفسير: ١. البطل: المرأة التي تعبت وشقت في حياتها كثيراً ٢. الحاجات: القرابة والاستنجاد بهم، الجنس(حاجات ظاهرة)، والجنس المكبوت والحاجة إلى الأمن والسند والحماية والمحبة(حاجات مكبوتة) ٣. الضغوط: تجنب الأذى المتمثل تحمل ضغوط معرفة الزوج لامرأة أخرى بالإضافة إلى تعذيب النفس"الماسوشية" وذلك بتحمل هذه الضغوط ٤. المحصلة: ينتاب البطل حالة من الحزن والتشاؤم ٥.التفهم: تكشف القصة عن حالة من الحرمان الأسري والرغبة الملحة في الجنس من خلال(الزواج).

٧. **بطاقة (9GF)** بعنوان الأخلاق الكريمة والعبث بها: إن هناك فتاة في السابع عشر من عمرها كانت ذو أخلاق كريمة وحسنة وكانت محبوبة بين أصحابها في المدرسة وكانت لها زميلة في الفصل كانت تغار منها وتراقبها وكانت تحقد عليها في الكثير من الوقت. وفي يومٍ من الأيام اتفقت الفتاة الحاقدة على زميلتها في الفصل أن تضرب الفتاة المحبوبة في المدرسة والتي كانت تطلع الأولى على مدرستها، وأنهم يعرفون سير طريقها إلى المدرسة كل يوم. وفي يوم تطبيق الاتفاق على زميلتها كان القدر أن تأخرت على موعد المدرسة، وكانت الفتاة الحاقدة عليها تقول: أين ذهبت هل غيرت طريقها؟ فسمعت الفتاة ذو الأخلاق الكريمة كل ذلك الكلام عند وقوفها خلف الشجرة، فحمدت ربها أن تم تأخرها على المدرسة حتى لم يحدث لها شيئاً من الفتاة الحاقدة.

- التفسير: ١. البطل: فتاة ذات السابعة عشر من العمر ذات الأخلاق الكريمة ٢. الحاجات: البحث عن الكمال متمثلاً في مستوى طموح مرتفع في الدراسة٣. الضغوط: دافع الإنجاز والاعتداء من قبل الزميلات عليها ٤. ينتاب البطل حالة من السعادة ٥. تكشف القصة عن مشاعر الغيرة بين المرأة والمرأة والطموح.

٨. **بطاقة(13MF) بعنوان الندم بعد الوفاة:** إن هناك رجلاً كان يعشق فتاة كثيراً، ويتردد إلى الذهاب إليها كثيراً في المكان الذي تجلس به، ومرة من المرات التي يتردد عليها بها أراد أن يعبر عن حبه لها، واعترف لها أنه لم يحب أحداً مثلها وأنها سكنت كل قلبه، ولكن أراد أن لاتحكى شيئاً لأي حد حتى يكون سراً بينهم، ولكنها حكت لشخصٍ ما، وبعد ذلك اكتشف أن ذلك الشخص اعتبر زميله في العمل، وحكى له وبعد العمل ذهب إلى شقيقها ليتخلص منها ومن سره، فذهب إلى المطبخ وأحضر السكين؛ لكى يقتلها ولكن تذكر أنها عشقه وحب حياته وخاف من سره فطعنها بالسكين في قلبها وندم على مافعله بها، ولكن ذهب فيما بعد؛ لكى يعترف لصاحبه في العمل، وذهب صاحبه إلى القسم واعترف عليه، ثم تم القبض عليه وسُجن. وبعد أول محاكمه قال القاضى: بوصول ورقه إلى المفتى وتم الحكم عليه بالإعدام.

- التفسير: ١. البطل: الفتاة التي عشقها الرجل٢.الحاجات: الجنس(الحب) والاعتداء الذي يتضح في إسقاطه على الرجل الذي كان يعشقها(الحاجات الظاهرة)٣. الضغوط: الأخطار المادية(قتل الرجل للفتاة) ٤. المحصلة: الشعور بالحزن والتشاؤم ٥. التفهم: الحالة لديها جنسية غيرية شديدة(الحب والعشق من الرجل لها).

٩. **بطاقة(18GF)** بعنوان: الوفاء " إن هناك سيدة فقيرة كانت تعمل خادمة بالبيوت وتشتغل الكثير من الوظائف؛ حتى تسعد وتعلم ابنتها الوحيدة التي رزقها الله بها، وعند عملها في إحدى الشقق كان يوجد في شقة كبيرة امرأة عجوز تركها أولادها تجلس وحيدة في البيت، فكانت هذه السيدة ترعاها وكانت توصل للمرأة العجوز أنها ابنتها التي لم يرزقها الله بها، وفي يومٍ من الأيام كانت تعمل السيدة بالمطبخ وسمعت صريخاً غريباً من الصالة، فخرجت ورأت أن المرأة العجوز وقعت على درجات السلم بكت وتألمت كثيراً من أجلها واحتضنتها وتألمت لتعبها ووجعها التي كانت به.

- التفسير: ١.البطل: السيدة الفقيرة التي تعمل خادمة في البيت٢.الحاجات: أ- الإعالة التي تتضح في تكفل البطل السيدة العجوز(حاجات ظاهرة) ب- الحاجة للأمن والسند والحماية والمحبة(حاجات كامنة) ٣. الضغوط: إيجابية وتتمثل في النزعة الاجتماعية الطيبة نحو الأم ٤. الحزن والتشاؤم ٥. شفقة البطل على الأم والرحمة بها.

١٠. **بطاقة(٢٠) بعنوان: شبح الظلام** " يوجد شارع مظلم ويقف على أول الشارع ولداً يرتدى قبعة وجاكيت يسند على عمود النور، وإن إضاءته تعكس على ملبسه وقبعته يخيل لنا أنه حزين ومكتئب من رؤيته لنا له بالصورة. ويعتقد من وقفته أنه يتعاطى شيئاً أو ينتظر شخصاً ما أو حليفه، وهذا هو مكان الانتظار لها.

- التفسير:١. البطل: الولد المرتدى قبعة ومستنداً على عمود النور ٢. الحاجات: تجنب الأذى متمثلًا في (تعاطى البطل شيئاً ما في مكان مظلم) ٣. الضغوط: إيجابية تتمثل في النزعة الاجتماعية لصديقه٤. المحصلة: الشعور بالحزن والتشاؤم٥. المعاناة من حالة اكتئابية.

١١. **البطاقة البيضاء: بعنوان:** آداء الثعلب المكار" إن هناك أطفالاً ونساءاً وأولاداً ورجالاً يعانون من مرض خطير وهو الذي يعرف بأل(Cancer) وهو السرطان الذي يقضى على البنى آدم قضاءاً تاماً وله أشكال متعددة: سرطان الدم، وسرطان الكبد، وسرطان المخ وأنه ينتشر في الكثير من الجسم ويقضى على الإنسان ويحرم الأشخاص من الناس العزيزين عليهم ويختلف من أنه يكون حميد أو خبيث، ولكنه يحدث بسبب الطعام أو الجينات الوراثية، ولكن إذا تردد على أذن شخص يحزن ويبكى كثيراً؛ لأنه يتحرم من ذلك الشخص نهائياً، وأنه يعتبر صراع مع البشر وشبحاص مؤلماً لهم.

- التفسير: ١.البطل: الأطفال والنساء والأولاد والرجال الذين يعانون من مرضى السرطان٢.الحاجات: الشفقة على جميع مرضى السرطان٣.الضغوط : إيجابية متمثلة في العطف هؤلاء المرضى٤. المحصلة: الحزن والتشاؤم٥.التفهم: العطف والشفقة على الناس.

- **التفسير العام للحالة (١) موهبة الطباعة على اختبار التات:**

في ضوء ما تم تاويله للبطاقات السابقة لاختبار التات على الحالة(١) يتبين أن الحالة تتصف بزملة من الخصائص من الأشد إلحاحا للأقل إلحاحاً وهي الاكتئاب ثم الرغبة الشديدة في الزواج ثم الغيرة ثم القلق من جنس الذكور ثم الشفقة بالآخرين ثم الطموح. ونجد أن هذا التأويل يتفق بشكل جزئى مع دراسة الحالة والمقابلة حيث نجد في الأخيرتين اهتمام الحالة بمشاهدة المسلسلات الرومانسية.

٢-الحالة (٢) موهبة النحت:

أ- في ضوء دراسة الحالة:

أولاً: البيانات العامة:١) الحالة: الاسم: (ن.ن.ف). تاريخ الميلاد: ٨ فبراير١٩٩٧، السن: (٢٣) سنة ، المستوى التعليمي: جامعية. الحالة الاجتماعية: عزباء. النوع: أنثى. الديانة: مسلمة. الحالة لم يتم لها سابقاً زيارة أخصائي نفسي بسبب مشكلات سابقة. ٢)**الأب:** الاسم: (ن.م.ف). المستوى التعليمي: دبلوم صناعة. المهنة: موظف بشركة السويس للأسمنت (سابقاً) والمعاش حالياً. العنوان: نفس عنوان الحالة. الجنسية: مصرى. عدد مرات: مرة واحدة. عدد مرات الطلاق:

غير موجود. الأب: على قيد الحياة. ٣)**الأم:** الاسم: (ر.أ.ع). المستوى التعليمي: حاصلة على الشهادة الإعدادية. المهنة: ربة منزل. العنوان: نفس عنوان: الحالة. الجنسية: مصرية. عدد مرات الزواج: مرة واحدة. عدد مرات الطلاق: غير موجود. الأم على قيد الحياة. ٤)**الأخوة والأخوات:** (إ) هي الأخت الكبرى للحالة. العمر: (٣١) سنة. المستوى التعليمي: معهد نظم المعلومات المهنة: ربة منزل. الحالة الاجتماعية: متزوجة. وهي على قيد الحياة. (م) الأخ الذي يصغر الأخت الكبرى. العمر: (٢٨) سنة. المستوى التعليمي: جامعي (معهد نظم المعلومات). المهنة: فنى بشركة إيجيبت لصناعة الورق. الحالة الاجتماعية: أعزب و هو على قيد الحياة. والحالة هي الأخت الأخيرة في الترتيب الميلادي ٥) **أفراد آخرون يعيشون مع أسرة الحالة:** لا يوجد. ٦) **نوع العلاقات بين أعضاء الأسرة:** العلاقة جيدة جدا بين كلٍ من: (الأم والأب)، (الحالة والأم)، (الحالة والأب)، (الحالة والأخوة) والحالة والأخوات٧) **الحالة السكنية:** السكن: تمليك. عدد الغرف: (٤)غرف. مكان نوم الحالة: بمفردها. الشروط الصحية للمنزل: متوفرة. الوضع الاقتصادي للأسرة: (متوسط). لاتوجد مشكلات عامة في الأسرة. وسائل الترفيه: سفر للرحلات في العين السخنة، الساحل الشمالي، الأسكندرية والقاهرة، والحالة تشارك بشكل(جيد) في هذه المناسبات الترفيهية. الاتجاه العام للأسرة: اتجاهات عادية ليس فيها تحفظ ولا تحرر.

ثانياً: التاريخ التعليمي للحالة: العمر الزمني للحالة عند الالتحاق بالمدرسة: (أربع سنوات). مستوى التحصيل التعليمي بوجهٍ عام: (متوسط). ولم يسبق أن هربت الحالة من المدرسة؛ فقد كانت تحب مدرستها بشدة حيث كانت في مدرسة خاصة ، وقد نالت معاملة طيبة من المدرسة بالإضافة لوجود قرابة مع مدير المدرسة. المؤسسات التعليمية التي درست فيها الحالة بداية من الروضة حتى الجامعة: (مدرسة الأمل ثم مدرسة الجهاد الخاصة) بداية من الروضة حتى الثانوية، وكلية التربية بالسويس في المرحلة الجامعية. وكان التأثير النفسي سلبى للغاية إبان مرحلة الثانوية؛ حيث لم يكن لها أصحاب بالمدرسة نظرا لانتقالها من القاهرة إلى السويس. الميل العام نحو جميع المؤسسات التعليمية جميعها: (متوسط) باستثناء مرحلتي الابتدائية والجامعية

حيث كان الميل العام نحوها(جيد). الميل العام نحو المواد الدرسية بجميع المراحل التعليمية: (متوسط) ماعدا المرحلة الجامعية فقد كانت (جيد). الميل نحو التوافق التعليمي: (متوسط) ماعدا مرحلتي الابتدائية والجامعية فقد كانت (جيد). المواظبة: (متوسط) ما عدا مرحلتي رياض الأطفال والجامعة فقد كانت (جيد). المواد التي تم دراستها حديثاً متمثلة فيما يلي: مواد دراسية محببة: (النحت، التصوير، التصميم، الأشغال الفنية، تصميم وإعلان، والنجارة. وجميع تقديرات هذه المواد: (ممتاز) ماعدا مادة النجارة فقد كانت(جيد جداً). مواد دراسية غير محبوبة: جميع المواد التربوية؛ حيث تعتمد على الحفظ مثل الحاسب الآلي ونظام التعليم في مصر والتقديرات تتراوح مابين (جيد إلى مقبول) .مواد دراسية سهلة: (النحت والنجارة) والتقدير (ممتاز) للمادتين. مواد دراسية صعبة: قبل الجامعة(الرياضيات) ولا يوجد مواد صعبة بالجامعة. العلاقة بين الحالة ومعلميها: جيدة في جميع المراحل الدراسية ماعدا المرحلتين رياض الأطفال والثانوي فقد كانت(متوسطة) . العلاقة بين الحالة وزملاء الدراسة: جيدة في جميع المراحل الدراسية ماعدا المرحلتين رياض الأطفال(متوسطة) والثانوية(سيئة؛ وذلك بسبب أن الطالبات لم تكن على أخلاق حميدة). التعاون بين أسرة الحالة والمؤسسة التعليمية: جيدة في جميع المراحل. يوجد أسباب لاضطرابات نفسية في المؤسسة التعليمية للحالة: (نقد وتوبيخ في المرحلة الثانوية من قبل الأقارب وبعض المعلمين؛ مما كان يسبب للحالة نوعاً من المضايقة، اضطراب علاقة مع الزملاء في المرحلة الثانوي؛ بسبب أخلاقياتهن السيئة واضطراب علاقة مع المعلمين وذلك في المرحلة الثانوية؛ بسبب بعض المواد الدراسية تعتمد على الحفظ وهي لا تجيد هذه القدرة). يوجد مشكلات سلوكية في المؤسسة التعليمية متمثل في الغياب المدرسي؛ بسبب مرضها وعدم رغبتها في الاختلاط مع البنات ولكن الغياب قد قل بالمرحلة الجامعية)، التوافق النفسي في المؤسسة التعليمية: الحالة متقبلة السلطة في جميع المراحل التعليمية ما عدا المرحلة الثانوية حيث أظهرت الحالة أنها لم يكن لديها رغبة في أن يتحكم الآخرون فيها؛ وذلك بسبب سوء معاملة بعض المعلمين لها في المدرسة الثانوية يتضح في المضايقات وانتظار أي خطأ يصدر منها. من المواقف التي تغلبت على بعض المشكلات في المؤسسة التعليمية استذكارها المواد الدراسية

بالمرحلة الثانوية بمفردها بدون دروس خصوصية. المواهب الخاصة: كانت تقوم الحالة بأعمال أشغال فنية ويدوية في مرحلة الجامعة فقط. ولم تحصل على أي جوائز في أي مرحلة تعليمية.

ثالثا: التاريخ الصحي والجسمي: لا يوجد لدى الحالة أي أمراض في كلٍ من: العين، التخاطب، الباطنة، الجلدية والتناسلية، الدم، المخ والأعصاب، الأورام مع عدم وجود أي إعاقات جسمية حالية، إلا أنها لديها القولون العصبي، وطول الحالة (١٦٢) سم، والوزن (٩٠)كجم، الحالة الصحية بوجهٍ عام(جيدة) والنمط الجسمي(نمط بدين) وليس لديها رضا عن صورة جسمها.

رابعا الاختبارات النفسية والإنتاج الإبداعي المادي للموهوبين فنياً: فيما يتعلق بالاختبارات النفسية فقد تم ذكرها بالفرض الأول، فلا داعى للتكرار. وفيما يتعلق بتقرير المنتج الإبداع المادي للحالة فكان على النحو التالي: اسم المادة(النحت) وتم التقييم للعمل الفني على النحو التالي: قامت الحالة بتنفيذ عدة خطوات ناجحة لتصل إلى عمل فني متكامل يستحق التقييم بتقدير ممتاز متمثلة في خطوات العمل: ١. **التصميم:** حيث تميز التصميم بتوزيع جيد لعناصر السمكة مع مراعاة نسب العناصر بعضها إلى بعض كما تميز التصميم بتنوع الخطوط بين الانسيابية والليونة من جانب وبين الزوايا الحادة والخطوط المستقيمة من جانب آخر.

٢- **التشكيل:** استخدمت الطالبة الطين الاسواني لتنفيذ العمل الفني مع مراعاة دمج الطين دمجا جيدا للتخلص من الفقاعات الهوائية وكذلك لتأكد علي تماسك الطين فنتج عن ذلك سلامة الشكل من الشروخ او الكسر، تحقيق مستويات متنوعة بين العالي والمنخفض في سطح الطين مما حقق رؤية جمالية لعناصر السمكة و الانهاء الجيد وجمال المظهر النهائي للعمل الفني

٣. **الطلاء الزجاجي:** نجحت الطالبة في اختيار مجموعة لونية متناسقة اضفت علي العمل الفني مظهر جمالي راقٍ، كما استخدمت الطالبة تقنيات تطبيق الطلاب الزجاجي علي الشكل الفخار استخداما ناجحا حققت من خلاله مظهر لوني وملمس زجاجي متميز.

٤. **الحرق:** شاركت الطالبة زميلاتها في رص الأعمال الخزفية داخل الفرن ثم حرقها عند درجة حرارة (١٠٥٠) درجة حيث نضج الطلاء الزجاجي تماما؛ ليظهر العمل الفني بمظهر ممتاز.

وكذلك أتقنت الحالة استخدام مهارات التشكيل الخزفي لإنتاج شكل خزفي متناسق يتضمن جماليات انتظام الحبل الطيني، كما اتقنت اللحام الداخلي لمكونات الشكل الخزفي، وكذلك اهتمت بالإنهاء الجيد لمظهر الشكل الخزفي ثم شاركت في حرق الشكل الخزفي داخل فرن الخزف وآخيرا نجحت في تطبيق الطلاء الزجاجي علي الشكل ثم حرقه ليظهر العمل الفني بمظهره المتميز(انظر: صورتى ٣، ٤ في الملاحق)، وكذلك الحالة شكل أحد الحيوانات كعنصر طبيعي حيث شكلت الطالبة تمثالا بأسلوب التجريد العضوي حيث اهتمت بجماليات العلاقة بين الكتل بعضها إلى بعض كما ظهرت الفراغات كعناصر أساسية ضمن العمل الفني حيث أصبحت العلاقة بين الكتل والفراغات وبين الكتل بعضها إلى بعض علاقة جمالية منتظمة يكمل بعضها بعضاً.

خامساً: السمات الشخصية والانفعالية: تتسم السمات الشخصية للحالة بأنها مستقلة، مجتهدة، مشاغبة، مهتمة بالدراسة، متكلمة، صديقة، متمردة، نشطة لحدٍ ما، متعاونة، ناضجة ولطيفة، بينما تتسم السمات الانفعالية لها بالآتي: محبة، فرحة، مطمئنة، هادئة، متزنة، واثقة من ذاتها، خجولة. قلقة حينما يكون عليها ضغط من أمرٍ ما ومتفائلة بنسبة ٧٠%.

سابعا: ملخص المقابلة: بعد بناء الألفة بين الباحث والحالة وبالسؤال عن حالها فقد أجابت بأن حياة الانسان داخله خير ولكن معظم حياته الشر، ولديها نزعة الخير، ثم بالانتقال إلى (جسم المقابلة) فقد أسفرت عما يلي تتمتع الحالة بنقاط القوى التالية: ذات شخصية مستقلة في التفكير بينما من نقاط ضعفها لديها تردد أحياناً عند عمل شيءٍ ليس لديها سابق خبرة. **ومن اهتمامتها:**حبها الشديد للأشياء ذات الطبيعة العملية فهي تحب العملى في مجال تخصصها وكذلك تنظيف البيت، وكذلك مشاهدة اليوتيوب ــ لا يوجد شيء محدد لمشاهدته ــ وكذلك مشاهدة البرنامج التليفزيونى(هي وبس) لرضوى الشربينى ومشاهدة الأفلام بوجهٍ عام. **ونظرتها للمستقبل:** نظرة مشرقة، وسبب ذلك الاستقرار الأسري. **ولا توجد لديها خبرات مؤلمة:** ولكن كانت المرحلة الثانوية مرحلة صعبة إلى حدٍ ما؛ نتيجة عد معرفتها بمعلميها وزميلاتها اللائى يختلفن عنها في المستوى الأخلاقي فقد كانت في مدرسة خاصة قبل ذلك، **وحالتها المزاجية:**

بشكل عام أنها شخصية تتسم بالسعادة والانبساط، **ومايقلقها:** عندما تواجه أمراً صعباً خاصة فترة الامتحانات، وكذلك تقلق حينما يتقدم لها عريس. ولا توجد لديها أي **صراعات. ولديها مخاوف** من الأماكن العالية وخاصة الأنسانسير، **وعلاقاتها بينها وأسرتها** : فهي دلوعة البيت وتحب والديها بشدة ولكن تحب والدتها بدرجة أكثر من والدها، وكذلك تحب أخوتها بشدة دون تفرقة بينهم ولكن دائما على خلاف مع شقيقها الأكبر، **وطبيعة علاقاتها بالزملاء والزميلات** حيث لايوجد علاقة بين الزملاء الذكور ولكن توجد علاقة طيبة بينها والزميلات. وموقفها من مصادر السلطة فهي غير متمردة على الوالدين وعلى أساتذة الجامعة؛ **وهي تحب الوالدة أكثر من الوالد؛** حيث والدتها أكثر تفاهماً معها، وتستريح مع ابنة خالتها وصديقتها(آ). **وهي تحافظ على** الصلاة والصيام. وهي **لم تندم** على أي شيء. **وعادات نومها:** فهي تحب السهرجداً فهي تنام الساعة السادسة صباحاً. **وهي تحب دراستها؛** حيث كان أملها أن تلتحق بكلية عملية. **وطبيعة علاقتها الاجتماعية** بالأسرة والأصدقاء قوية. **وتوجد أزمات مالية حالياً؛** بسبب إحالة والدها على المعاش. **وتوجد ضغوط أكاديمية لديها** ولكن لا تتأثر بها. **وسبب سلوكها المستقيم** هو منزلها وسمعته. ولا توجد لديها أي **أفعال قهرية.** ولا يوجد لديها **أي أحلام متكررة** بسبب نومها في وقت متأخر ولكن الحلم الذي يتكرر يحدث أثناء انتظار إعلان النتيجة. ولا ينتابها أي **قلق أثناء النوم؛** حيث إن نومها خفيف فأي صوت يمكن إيقاظها من نومها. كانت **تمشى وهي نائمة** في صغرها الصف الثالث والرابع الابتدائي وهذا كان يحدث أثناء ليلة الامتحان فقد كانت والدتها تمنعها ليلا وهي تلبس ملابسها وتسعد للخروج اما حالياً فلا يحدث شيئاً. وهي لاترى ولاتسمع ولا تشم أي شيء لا يراه ولا يسمعه ولا يشمه الآخرون. يوجد لديها **حروق جلدية** ولكن الطب لم يتعرف على سبب هذا المرض. ولا توجد أي **علاقة عاطفية** مع الجنس الآخر نهائياً. ولا يوجد حب **بالمعنى العاطفي** للذكور والإناث، ولكن تحب أمها بشدة. وسبب **التحاقها بقسم التربية الفنية** هو رغبتها في الالتحاق بقسم عملى. **وطموحها المهني المستقبلى** هي رغبتها أن تتخصص في التصميم أو الفوتوشوب. **وحياتها في الطفولة** فقد كانت (شقية) وتعمل كل شيء.

وهي تتصف **بالصبر** القليل ولكن لديها قدرة على التحمل. وهي نشيطة في دراستها. ولديها **عدوانية** مع بعض الناس ولكن لا تثير أي مشكلات نهائياً مع الآخرين.

وفيما يتعلق بالملاحظات الكلينيكية للحالة: فطريقة تفكيرها منظمة ومترابطة ومنطقية، ولديها وعى بالزمان والمكان، ولديها تغيرات انفعالية تتسم بالطموح والتفاؤل، والسلوك العام مناسب للمستوى العلمي والاجتماعي والثقافي.

ثامناً : المظهر العام: ملابسها نظيفة، أظافرها مهذبة، والجسم ذات رائحة طيبة.

تاسعا: تطلعات الحالة في المستقبل: استكمال الدراسات العليا لكى في مادة النجارة أو النحت، أو أن يكون لديها مشروع خاص بها عبارة عن بيع لوحات أو تجهيزات شقق عرائس مثل **الديكورات (اللوحات الفنية التي تعلق على الحائط وأعمال فنية خشبية).**

ب-اختبار تفهم الموضوع للراشدين(التات):

- **بطاقة(١): بعنوان فنان مشهور**" ولد طفل في بيتٍ جميع أفراده فنانين وموسقيين ويحبون الموسيقى، وكان يوجد في البيت العديد من الآلات الموسيقية المختلفة القديم منها والحديث، وكبر الولد وتربى على أن يحب الموسيقى مثل كل أفراد المنزل، وكان يميل أكثر إلى صوت الكمانجا وكان يحبها حتى تعلمها وأتقن العزف عليها حتى كبر وأصبح فنان مشهور بمعزوفاته المختلفة الجميلة المشهورة حتى كبر ومات وأصبح منزله متحف خاص به وبعائلته بما تحويه من أدوات موسيقية قديمة وكثيرة.
- **التفسير**: ١.البطل: الولد الذي في بيت أفراده فنانون يحبون الموسيقى٢. الحاجات: البحث عن الكمال متمثلا في السعى إلى أن يكون فنان مشهور وكذلك طموح مرتفع لديه٣.الضغوط: الضغوط إيجابية متمثلة في الطموح٤. المحصلة: حالة من السعادة والتفاؤل ٥. دافع إنجاز مرتفع ومستوى طموح كذلك مرتفع.
- **بطاقة(٢)**: بعنوان **معلم يتعلم** " كانت توجد قرية في الريف كان كل أفرادها يعملون في الزراعة، وكانت قرية فقيرة لا يوجد لديهم مدارس وتعليم وكان كل الأطفال لايتعلمون القراءة والكتابة، ولكن كان يتعلمون الزراعة فقط. وفي بيتٍ من البيوت التي كانت تمتلك الكثير من

الأراضى الزراعية نشأت فتاة ذكية ونشيطة ومجتهدة، وكانت تريد أن تتعلم القراءة والكتابة فوافقتها والديها وشجعوها وسافرت المدينة وتعلمت وكانت مختلفة عن كل أولاد القرية حتى كبرت ودخلت الجامعة وأصبحت معلمة ورجعت إلى القرية وأنشات فصول لتعليم الأطفال القراءة والكتابة وبعد أن كانت القرية في جهلٍ أصبحت كل أولادها متعلمين وأخرجت الأطباء والمعلمين والمهندسين.

- التفسير: ١. البطل: الفتاة الذكية النشيطة المجتهدة٢. الحاجات: البحث عن الكمال متمثلاً في السعى لمايهدف إليه (أن تكون معلمة لتعليم الأطفال)٣. الضغوط: الضغوط إيجابية (دافع الإنجاز والطموح) والتفاؤل٤. المحصلة: الشعور بالسعادة ٥. التفهم: البطل لديه مستوى مرتفع من الإنجاز الأكاديمي.

- **بطاقة (٤) بعنوان: فتاة مدللة** " كانت يوجد فتاة تعيش في منزل مع والديها وأخواتها كانت هي الفتاة الكبيرة والمدللة والمحبوبة من الأب والأم أكثر من باقى أخواتها؛ لأنها كانت جميلة ومحبوبة من الجميع. تعرفت على شاب وأحبته حب شديد وتقدم الشاب لخطبتها ولكن لم يوافق والديها عليه؛ لأنه كان سيء الطبع وتقدم الشاب لخطبتها أكثر من مرة وفي كل مرة كان يرفض والديها وبعد ذلك أسرت على أن تتزوجه، وتزوجته بعدم موافقة والديها وعاشت معه أقل من عام وبدأ أن يعاملها معاملة قاسية حتى أصبحت لم تقدر على العيش معه ورجعت إلى والديها وهي تندم أنها تزوجته بعدم موافقتهم وأنهم كانوا على حقٍ وهي لا.
- **التفسير**: ١. البطل: الفتاة الكبيرة المدللة ٢. الحاجات: الحاجة للجنس من خلال الزواج بالإضافة إلى جنسية مكبوتة ٣. الضغوط: الضغوط سلبية (نزعة اجتماعية متمثلة في رفض الوالدين للزواج من هذا الشاب)٤. المحصلة: الشعور بالحزن ٥. التفهم: الرغبة في الزواج وإن تنازل عن بعض المبادىء.
- **بطاقة(7GF) بعنوان: أطفال أيتام** " كان يوجد امرأة تعيش هي وابنتها وطفل صغير بعد ان أنجبته توفي زوجها في حادث وهو كان يعمل سائقاً لسيارة نقل وكانوا فقراء وبعد أن مات الأب أصبحت الأم هي التي ترعى الفتاة والطفل، وكانت تعمل طوال اليوم حتى تأتى بالمال

لأولادها، وكانت الفتاة ترعى الطفل الصغير وكانت كل يوم قبل النوم تحكى للفتاة والطفل عن والدها حتى لاينسوا حتى كبرت الفتاة والطفل وكبرت الأم وأصبحوا هم الاثنين يرعاها ويعملا حتى يجلبو لها المال لإطعامها وشراء الدواء لها.

- **التفسير**: ١.البطل: الأم ٢. الحاجات: أـ الإعالة متمثلاً في في رعاية طفليها(البنت والطفل الصغير) ب ـ الحاجة للأمن والسند والحماية ٣. الضغوط: الضغوط إيجابية (السعى للعمل دون انتظار الإحسان من الآخرين) ٤. المحصلة: يقع البطل بين تناقض وجداني بدأت بالحزن وانتهت بالسعادة ٥. التفهم: تحمل المسئولية عند مواجهة الصعاب.
- **بطاقة(8GF) بعنوان: الأمومة**" كانت توجد امرأة جميلة ورقيقة تزوجت من رجل غنى ولديه أموال كثيرة أحبته وعاشت معه العديد من السنوات ولم ينجبوا أطفال ذهبوا للكثير من الأطباء وسافروا للعلاج بالخارج ومع ذلك بعد العديد من السنوات والعلاج الكثير لم ينجبوا وبعد ذلك كانت المرأة تذهب كل يوم إلى حديقة الأطفال؛ حتى تنظر إلى الأطفال وهم يلعبون وإلى دار كانت للأيتام؛ لتجلس مع الأطفال وتلعب معهم وتشترى لهم الهدايا الكثيرة وتأخذهم إلى الحدائق حتى لعبوا وكانت ترعاهم وتحبهم مثل أطفالها.
- **التفسير**: ١. البطل: المرأة الجميلة التي تزوجت برجلٍ غنى ٢. الحاجات: الجنس(الحاجات الظاهرة) المتمثل في الحب والرغبة في الزواج من الرجل الغنى، والجنس المكبوت(الحاجات الكامنة) ب ـ الشفقة (على الأطفال) ٣. الضغوط إيجابية متمثلة في النزعة الاجتماعية نحو الزوج ٤.السرور والتفاؤل ٥. التفهم: الرغبة في الزواج وإنجاب أطفال لممارسة دور(الأمومة).
- **بطاقة (9GF) بعنوان: الصداقة**" كان يوجد صديقتان يعيشان في بيتٍ واحد وكانوا في نفس العمر وفي نفس المدرسة، وكانوا يحبان بعضهم كثير وكانوا بيذهبوا كل يوم إلى المدرسة مع بعضهم، وكان إذا مرضت أحدهم كانت تجلس الأخرى بجانبها وترعاها حتى دخلوا مع بعضهم نفس الجامعة وكانوا يذاكرون مع بعضهم كل يوم في حديقة الجامعة وفي البيت حتى

تفوقا في جميع السنوات وتخرجا مع بعضهم وأصبحوا مدرسات ناجحات ولديهم شركاتهم الخاصة.

- **التفسير:١.** الصديقتان اللذان يعيشان في بيتٍ واحد **٢.** الحاجات: أ ـ البحث عن الكمال(مستوى طموح مرتفع) ب ـ الشفقة: الذي يتضح في أخذ مشاعر الغير في الاعتبار وتقديم العون والمساعدة للآخرين ٣. الضغوط: الضغوط إيجابية المتمثلة في النزعة الاجتماعية(لها صديقة واحدة من نفس عمرها) ٤. المحصلة: السعادة والتفاؤل ٥. التفهم: الرغبة في التفوق العلمي والطموح المرتفع.
- **بطاقة(13MF) بعنوان: فساد المال**" كان يوجد فتا يعيش حياة مرفهة من والديه وكان يملك المال الكثير ويعيش حياة بدون رقابة من أحد، يفعل مايريد وكان يحب فتاة جميلة حباً كثيراً، وكان يريد الزواج منها، ولكن لم يقبل والدها أكثر من مرة قرران أن يتزوجا بعدم موافقة والدها، وقام والدها بتزويجها لشاب آخر، وعندما علم الفتا أخذ الكثير من المخدرات وقام بخطف الفتاة وقتلها بمنزله، وبعد ان قتلها شعر بالألم والندم والحزن الشديد، وقام بتسليم نفسه إلى الشرطة وتم الحكم عليه بالإعدام.
- التفسير: ١.البطل: الفتى الذي كان يعيش في حياة مرفهة والفتاة الجميلة ٢. الحاجات: أ- الاعتداء الذي يأخذ صورة مادية(القتل) ب ـ الجنس(الرغبة في الزواج) ٣. الضغوط: سلبية (الرفض) ٤. المحصلة: الحزن والتشاؤم ٥. التفهم: الرغبة في الزواج وصراع بين الوالدين في اختيار شريك الحياة.
- **بطاقة(18GF) بعنوان**": **بيت كبير**" كانت توجد فتاة تعيش بمفردها مع مربيتها بعد أن مات والديها في حادث سيارة وهي صغيرة، وكانت المربية هي التي ترعى وتربى الفتاة وكانوا يعيشون في بيتٍ كبير به حديقة كبيرة بمفردهم وعاشت المربية طوال عمرها مع الفتاة الصغيرة حتى كبرت وأصبحت المربية عجوز وكانت لم تتزوج ولا يوجد لديها أبناء فكانت تقول أن الفتاة الصغيرة هي ابنتها، وكبرت الفتاة والمربية معاً حتى مرضت المربية مرض

شديد وكانت الفتاة ترعاها حتى ماتت على يد الفتاة وحزنت الفتاة حزناً شديداً على فراق المربية وعاشت بعدها بمفردها في البيت الكبير.

- **التفسير**: ١. البطل: الفتاة التي كانت تعيش بمفردها ٢. الحاجات: الشفقة وأخذ مشاعر الغير في الاعتبار وتقديم العون ومساعدة الآخرين ٣. المحصلة: الحزن ٥. التفهم: رغبة شديدة في الزواج وممارسة دور الأم.
- **بطاقة(٢٠) بعنوان**" **نور الأمل**" تعبر الصورة عن شخص كانت حياته مظلمة وبائسة لتحطم حياته وكل أمنيته وفشله وأصبح بمفرده ولا يوجد بجانبه ثم بعد ذلك بدأ من جديد وبأشخاص جديدة في حياته حتى أصبح لديه أمل في الحياة ونور أضاء جانب مظلم في حياته.
- **التفسير**: ١. البطل: الشخص الذي كانت حياته مظلمه ٢. الحاجات: البحث عن الكمال والذين يتضمن السعى وراء مايهدف إليه من أعمال وكذلك مستوى مرتفع من الطموح ٣. الضغوط: إيجابية والتي تدفعه لتحقيق طموحه٤. المحصلة: السعادة والتفاؤل ٥. التفهم: الدافعية القوية وطموح مرتفع يساعدان في التغلب على عقبات الحياة.
- **البطاقة البيضاء: بعنوان: أكلوا البطاطس:** رأيت أحد المرات في أحد المعارض لوحة لفنان مشهور لوحة مشهورة وكانت تحتوى على أشخاص يظهر عليهم التعب والمشقة طوال اليوم والزراعة وكانت تظهر على أيديهم آثار الطين من كثرة العمل طوال اليوم في الحقل، وكانوا يجلسون على طاولة الغداء يتناولون البطاطس المقلية وأيديهم عليها الطين من شدة تعبهم يأكلون البطاطس بدون غسل أيديهم حتى يذهبوا إلى النوم لإنتهاء يوم شاق ومتعب كثيراً.
- **التفسير**: ١. البطل: الأشخاص المتعبين والفنان المشهور ٢. الحاجات: البحث عن الكمال متمثلاً في السعى وراء مايهدف إليه من أعمال٣. الضغوط: إيجابية تدفع لتحقيق الذات للبطل ٤. المحصلة: السرور والتفاؤل ٥. صلابة نفسية قوية ومستوى طموح مرتفع لتحقيق أهداف البطل.

- **التفسير العام لاختبار التات الإسقاطي للحالة(٢):**

- البطل: يتصف البطل بالتفوق والطموح والتفاؤل والرغبة في الزواج وإنجاب الأطفال وممارسة دور الأمومة.
- الحاجات: البحث عن الكمال متمثلاً في طموح مرتفع والرغبة في الزواج.
- الضغوط: الضغوط إيجابية تدفع البطل لتحقيق أهدافه التي يأمل في تحقيقها.
- المحصلة: يتصف البطل بوجهٍ عام بالسرور والتفاؤل.
- التفهم: البطل لديه طموح قوى وتفاؤل في الحياة والرغبة في الزواج.

٣. الحالة(٣) موهبة التصميم:

أ- في ضوء دراسة الحالة:

أولاً: البيانات العامة:١) الحالة: الاسم: (ن) تاريخ الميلاد: ٣٠ سبتمبر١٩٩٨، السن: (٢٢) سنة المستوى التعليمي: جامعية. الحالة الاجتماعية: عزباء. النوع: أنثى. الديانة: مسلمة. الحالة لم يتم لها سابقاً زيارة أخصائي نفسي بسبب مشكلات سابقة. ٢)**الأب:** الاسم: (ح.س.ص). المستوى التعليمي: جامعي. المهنة: مهندس طباعة العنوان: نفس عنوان الحالة. الجنسية: مصري. عدد مرات الزواج : مرة واحدة. عدد مرات الطلاق: غير موجود. الأب: على قيد الحياة. ٣)**الأم:** الاسم: (م.غ.ع). المستوى التعليمي: دبلوم تجارة. المهنة: ربة منزل(عملت قبل زواجها بشركة أراسمكوثم استقالت قبل عندالزواج). العنوان: نفس عنوان: الحالة. الجنسية: مصرية. عدد مرات الزواج: مرة واحدة من والد الحالة. عدد مرات الطلاق: غير موجود. الأم على قيد الحياة. ٤)**الأخوة والأخوات:** الحالة هي الأخت الكبرى. العمر: (٢١) سنة. المستوى التعليمي والحالة الاجتماعية: سبق ذكرها. (**ع**) هو الأخ الذي يصغر الحالة. العمر: (١٨) سنة. المستوى التعليمي: طالب بالمدرسة الثانوية الصناعية .. الحالة الاجتماعية: أعزب وعلى قيد الحياة. (س) هو الأخ الأخير في الترتيب الميلادي ٥) **أفراد آخرون يعيشون مع أسرة الحالة:** جدة الأم . العمر: ٨٠ سنة. المهنة: ربة منزل. ٦) **نوع العلاقات بين أعضاء الأسرة:** العلاقة جيدة جدا بين

كلٍ من: (الأم والأب)، (الحالة والأم)، (الحالة والأب)، (الحالة والأخوة). **الحالة السكنية:** السكن: تمليك. عدد الغرف: (٢)غرفة. مكان نوم الحالة: مع أخيها. الشروط الصحية للمنزل: متوفرة. الوضع الاقتصادي للأسرة: (جيد). لاتوجد مشكلات عامة في الأسرة. وسائل الترفيه: مصيف في مرسى مطروح وفسح والحالة تشارك بشكل(جيد) في هذه المناسبات الترفيهية. الاتجاه العام للأسرة: محافظة؛ حيث التربية السليمة على مبادىء الإسلام.

ثانياً: التاريخ التعليمي للحالة: العمر الزمني للحالة عند الالتحاق بالمدرسة: (٣) سنوات. مستوى التحصيل التعليمي بوجهٍ عام: (متوسط). ولم يسبق أن هربت الحالة من المدرسة؛ حيث لا يوجد أسباب للهروب. المؤسسات التعليمية التي درست فيها الحالة بداية من الروضة حتى الجامعة: لاتتذكر الحالة اسم مؤسسة الروضة، لكن بداية من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية فكانت في مدرسة الجهاد الخاصةحتى الثانوية، ثم آخيراً بكلية التربية بالسويس في المرحلة الجامعية. الميل العام نحو جميع المؤسسات التعليمية جميعها: (جيدة) باستثناء المرحلة الإعدادية(متوسطة)؛ بسبب انتقالها من القاهرة إلى السويس مع تركها للصديقات بالقاهرة.). الميل العام نحو المواد الدرسية بجميع المراحل التعليمية: (متوسط) ماعدا المرحلة الجامعية فقد كانت (جيد). الميل نحو التوافق التعليمي: (متوسط) في جميع المراحل الدراسية. المواظبة: (جيدة) ما عدا مرحلتي رياض الأطفال (متوسطة). المواد التي دراسها حديثاً(قبل الجامعة) الرياضيات، اللغة الفرنسية وعلم النفس، وفي الجامعة فكانت المواد الدراسية المحببة لها: التصميم، النحت والتصوير وجميع تقديرات هذه المواد بالترتيب: (متوسط، جيد، جيد جدا، ممتاز، ممتاز، ممتاز). مواد دراسية غير محبوبة: النجارة والمعادن وتقديرهما(جيد) .مواد دراسية سهلة: (الكولاج) والتقدير(ممتاز). مواد دراسية صعبة: أغلب المواد التربوية، تقديراتها(مقبول إلى جيد) ماعدا مادة التربية الدولية، بتقدير(ممتاز) . العلاقة بين الحالة وزملاء: جيدة جدا في جميع المراحل الدراسية ماعدا المرحلة الإعدادية فكانت(متوسطة). **التعاون بين أسرة الحالة والمؤسسة التعليمية:** جيدة في جميع المراحل. يوجد أسباب لاضطرابات نفسية في المؤسسة التعليمية للحالة: (ضغوط الجماعة الجديدة؛ بسبب ترك صديقاتها في المرحلة الإعدادية وانتقالها إلى السويس . يوجد

مشكلات سلوكية في المؤسسة التعليمية : الكسل؛ والسبب هو عندما ترسم الحالة لوحة فنية فإن ذلك يستغرق وقتاً طويلاً الأمر الذي يجعلها لا تهم برسم لوحة فنية أخرى بسبب إتقانها في رسم اللوحة. التوافق النفسي في المؤسسة التعليمية: الحالة متقبلة السلطة في جميع المراحل . من المواقف التي تغلبت على بعض المشكلات في المؤسسة التعليمية : حينما رسبت الحالة في مادة ما ثم تحدت ذاتها واجتهدت حتى حصلت على تقدير(جيد جدا) في العام التالي بدون مواد تخلفات. المواهب الخاصة: في المراحل الابتدائية، الإعدادية والثانوية والجامعة، حيث كانت تحب الرسم. وقد حصلت على جائزة في الجامعة حينما قامت بتصميم جدارية في معهد نظم المعلومات بالجيش الثالث الميداني، وكانت الجائزة(ميدالية وشهادة تقدير).

ثالثا: التاريخ الصحي والجسمي: لا يوجد لدى الحالة أي أمراض في كلٍ من: العين، الجلدية والتناسلية، الدم، المخ والأعصاب. بينما الباطنة: يوجد لديها القولون العصبي، بالإضافة إلى وجود ورم في الثدي الأيسر، مع وجود إعاة حركية في الذراع الأيسر بسبب (ملخ ولادة) من طبيب التوليد. . وطول الحالة (١٦٠) سم، والوزن (٦٠) كجم، الحالة الصحية بوجهٍ عام(متوسطة؛ بسبب الورم الذي لديها) والنمط الجسمي(نحيف) .

رابعا الاختبارات النفسية والإنتاج الإبداعي المادي للموهوبين فنياً: فيما يتعلق بالاختبارات النفسية فقد تم ذكرها بالفرض الأول، فلا داعى للتكرار. وفيما يتعلق بتقرير المنتج الإبداع المادي للحالة فكان على النحو التالي: اسم المادة(التصميم) وتم التقييم للعمل الفني على النحو التالي: تقدير هذا العمل الفني(ممتاز). وتم التقييم لهذا العمل الفني على أساس مدى تحقق الأهداف المهارية والمعرفية لهذا العمل على النحو التالي: ١. التعرف على الأسس البنائية للعمل الفني ٢. التعرف على القيم الجمالية٣. مدى إجادة الحالة لبناء عمل فني محققة القيم التالية: أ.الالتزام ب. الترابط ج. الإيقاع د. مراعاة النسبة التناسب ٤. التجريد: إتقان التجريد في العمل الفني واستخدام نظرية اللون والتدرج اللونى بشكلٍ متميز.

خامساً: السمات الشخصية والانفعالية: تتسم السمات الشخصية للحالة بأنها مستقل، مجتهدة، مهتمة بالدراسة، متكلمة، صديقة، متمردة، خاملة، متعاونة، ناضجة ولطيفة، بينما تتسم السمات

الانفعالية لها بالآتي: محبة، فرحة، مطمئنة، هادئة، متزنة، واثقة من ذاتها، خجولة ومتفائلة دوماً بدرجة ١٠٠%.

سابعا: ملخص المقابلة: بعد بناء الألفة بين الباحث والحالة وبالسؤال عن حالها فقد أجابت بأن حياة الانسان داخله به نسبة خير ، ثم بالانتقال إلى (جسم المقابلة) فقد أسفرت عما يلي: تتمتع الحالة بنقاط القوى التالية: تجيد الرسم بدقة منذ الصغر (المرحلة الابتدائية)، ولا يوجد نقاط ضعف لديها. **ومن اهتماتها:**الرسم. **ونظرتها للمستقبل:** نظرة متفائلة(كان يبدو عليها الامتعاض والتفكير)، وسبب ذلك الاستقرار الأسري. **ولا توجد لديها خبرات مؤلمة:** مشاكل حدثت للوالد وهي حزينة للآن لما جرى له فهي تحبه جدًا. **وحالتها المزاجية:** (بين السعادة والحزن). **ومايقلقها:** وقت انتظار ظهور النتيجة. وتوجد **صراعات** لديها: بسبب ماحدث لوالدهاوبالتالي فهي تشك في بعض الناس(لا تثق فيهم). **ولديها مخاوف:** من القطط، الفئران، الصراصير، القطط والكلاب. **وعن علاقاتها بأسرتها** : علاقة طيبة والبيت مستقر، **وطبيعة علاقاتها بالزملاء والزميلات:** جيدة. . **وموقفها من مصادر السلطة:** ممتثلة لسلطة الوالدين وكذلك أساتذتها بالجامعة. فهي متمردة على الوالدين وعلى أساتذة الجامعة؛ **وهي تحب الوالد أكثر من الوالدة؛** فهو في حالة سفر باستمرار. **وهي غير محافظة على الصلاة باستمرار:** والسبب كسلها. وهي **لم تندم** على أي شيءباستثناء ارتباطها بشخصٍ ما رغب كان يرغب في خطبتها ولكن لم تتم هذه الخطبة. **وعادات نومها:** نومها غير منتظم بسبب السهر والمكوث على الإنترنت. **وهي تحب دراستها؛** فهو تخصصها. **وطبيعة علاقتها الاجتماعية** بالأسرة والأصدقاء: طيبة ولكن يوجد مشاكل (لأسرة الوالد) لدرجة انقطعت الصلة بين أسرة الوالد بينما أسرة الأم(بين هذا وذاك). **ولا توجد أزمات مالية حالياً:** ولكن كان هناك أزمات مالية قبل ذلك ومرت بسلام. **ولا توجد ضغوط أكاديمية لديها. وسبب سلوكها الطيب: يرجع إلى تربية أسرتها السوية..** ولا توجد لديها أي **أفعال قهرية.** ويوجد لديها **أحلام متكررة:** وهو إتمام خطبتها بشخصٍ ما . وينتابها **الخوف أثناء الدخول في النوم** في الساعات المتأخرة من الليل، حيث تتخيل أنه يوجد عفاريت. ولم يسبق لها **المشى أثناء النوم وهي نائمة.** وهي لاترى أشياءً لايراها الآخرون، ولكن تسمع أصوات ويحدث ذلك

بصورة قليلة جدا جدا مثل مناداة شخص عليها بصوت غريب غير واضح، وكذلك تشم روائح طيبة مثل روائح الورد والعطور. وكان يوجد **علاقة عاطفية** مع ابن عم الوالدة ولكن هذه العلاقة شبه منتهية. ولا يوجد حب **بالمعنى العاطفي** للذكور والإناث، ولكن حب طبيعى(حب إنسانى). وسبب **التحاقها بقسم التربية الفنية:** حبها للرسم. **وطموحها المهني المستقبلي** : استكمال دراستها في قسم من الأقسام التي تحبها. **وحياتها في الطفولة: لم تعش حياة الطفولة؛ بسبب المشكلة التي تعرض لها والدها.** وهي تتصف **بالصبر** بسبب طبيعة قسمها العلمي، ولديهاكذلك قدرة على التحمل. **وهي غير نشيطة في دراستها: فهي تؤجل بعض التكليفات.** وهي ليست عدوانية بشكلٍ عام، ولكن في بعض الأحيان تكون عدوانية مثل حدوث موقف بينها وزميلتها، وهناك أوقات تكظم الغيظ .

وفيما يتعلق بالملاحظات الكلينيكية للحالة: فطريقة تفكيرها منظمة ومترابطة ومنطقية، ولديها وعى بالزمان والمكان، ولديها تغيرات انفعالية تتسم بالطموح والتفاؤل، والسلوك العام مناسب للمستوى العلمي والاجتماعي والثقافي.

ثامناً : المظهر العام: ملابسها نظيفة، أظافرها طويلة، والجسم ذات رائحة طيبة.

تاسعا: تطلعات الحالة في المستقبل: ترغب أن تكون فنانة تشكيلية مشهورة.

ب-اختبار التات:

- **بطاقة(١): بعنوان**(الكامنجا) " ولد ماسك كامنجا وقاعد على مكتبه مضايق وزعلان؛ لأنه وهو في أثناء تدريبه اتخانق مع زميله فمسك الكامنجا وكسرها ورماها على الأرض. زميله حزن أنها انكسرت واتعصب جداً، أخدها ومشى إلى البيت من غير ما حد يعرف في البيت أنها اتكسرت. قعد يفكر هيعمل إيه فيها. هصلحها إزأي. هقول لوالدى إيه وإحنا الظروف على قد الحال متسمحش أن أجيب واحدة جديدة. قعد الولد يحاول أنه يصلحها أو يفكر هيعمل إيه فيها وترجع زى الأول حتى يعرف يستعملها.

- **التفسير**: البطل: الولد الذي يمسك بالكامنجا٢. الحاجات: أ- تجنب الأذى(تحمل الضغوط) ب- الخنوع حيث لم يقاوم البطل زميله الذي هم بكسر آلة الكامنجا التي تخص البطل٣. الضغوط: سلبية (مخاوف البطل من والده) ٤. المحصلة: الحزن والتشاؤم ٥. التفهم: صراع البطل مع مصادر السلطة لوالده وكذلك يتصف البطل بالخنوع والسلبية.
- **بطاقة(٢)**: بعنوان(هنا القاهرة): " مكان في القاهرة ريفي يوجد فيه أسرة متوسطة الحال عندهم بنت وحيدة متفوقة في دراستها وأبوها وأمها غير متعلمين وعندهم أرض شغالين فيها، ولكن البنت دى حاجة كبيرة جداً عند أهلها مبسوطين بيها وفرحانين لأنها الوحيدة عندهم ورافعة راس والديها بتفوقها.
- **التفسير**: ١. البطل: البنت الوحيدة المتفوقة في دراستها٢. الحاجات: البحث عن الكمال(مستوى طموح مرتفع من أجل التفوق الأكاديمي) ٣. الضغوط: إيجابية تدفع البطل لتحقيق التفوق الأكاديمي وكذلك وجود نزعة اجتماعية إيجابية متمثلة في أسرة البطل.
- **بطاقة (٤) بعنوان**(خنقة الحياة): " قصة تتكلم عن زوج وزوجة عايشين حياتهم عادية زى أي حد. في يوم من الأيام حس الزوج بزهق وخانقة من نجية زوجته إلى درجة أنه مش عايز يعيش معاها ولايقعد معاها خالص. وهي كانت كويسة جداً معه لكن هو اتغير معها ومع نفسه وقرر أن يسيب البيت ويمشى إلى مالا نهاية. وهي كانت بتمنعه، وكانت رافضه إنه يسيبها ويمشى، وإنه يحلوا مشكلتهم بطريقة أو حل تانى ولكن رفض.
- **التفسير**: ١. البطل: الزوجة(نجية) ٢. الحاجات: أ- الجنس(الرغبة في الزواج) ب- السيطرة(إلحاح البطل على الزوج في عدم ترك المنزل وإثنائه عن هذا الشىء) ٣. الضغوط: سلبية(القلق من ترك الزوج المنزل) ٤. المحصلة: الحزن والتشاؤم ٥. التفهم: رغبة البطل في المحافظة على الأمن والسند والحماية(الرغبة في إبقاء الزوج بالمنزل).
- **بطاقة(7GF)** بعنوان(الزواج المبكر): "قصة بتحكى حكاية بنت صغيرة في السن اتجوزت غصب عن أبيها وأمها هما كانوا أسرة غنية ولكن حصل ظروف لأبيها ولا يوجد أي أموال لديه غير القصر اللى قاعدين فيه. فطبعاً رافض إنه يبيعه ولكن كان لديه زميل كبير في

السن يملك أموال كثيرة جداً. طلب من أبو البنت إنه يتجوزها ويسد كل أمواله ويرجع يعيش زى مكان. طبعاً البنت كانت زعلانه جدا ونفسها تكمل تعليمها وتعيش حياتها زى أي بنت صغيرة في سنها، ولكن والدها رفض وقال لها مفيش تعليم مفيش أي حاجة بتحبيها غير لما توافقى وتجوزى الرجل ده هيغير حياتك وهتعيشى زى ماكونتى عايشة وأحسن كمان. وافقت البنت بعد ضغط كبير جداً. بعد مااتجوزت الرجل اللى في سن أبيها في الأول كان بيعاملها معاملة كويس. بدأ يغير عليها من الخروج لكليتها لأنها كانت بتكمل تعليم فبدأ يمنعها إنها تكمل. وكانت حامل فقال لها بعد ولادتك مفيش نزول وخروج من القصر. فعلاً منع عنها كل شيء وبدأ يغضبها ويضربها. ذهبت إلى أمها وهي حزينة وتقول لهم لم أسامحكم طول حياتي أبداً أنتم قتلتونى بالحية. فأمها كانت زعلانة عليها وأبيها. وقالت لها متزعليش بأننى ماكنتش أعرف إنه هو قاسى كده، أنا هحاول أخلى أبوكى يطلق منه.

- **التفسير**:١. البنت الصغيرة التي تزوجت في سن صغيرة ٢. الحاجات: أ- البحث عن الكمال (رغبة البطل القوية في التغلب على جماعة ما-أسرتها- ومساومة أسرتها على زواج البطل من الرجل المسن ب- طموح في استكمال الدراسة ٣. الضغوط: سلبية(فرض الوالد على البطل الزواج من الرجل المسن) بسبب الظروف المادية السيئة التي تلم بأسرة البطل ٤. المحصلة: الحزن والتشاؤم ٥. التفهم: صراع البطل مع الوالد.
- **بطاقة(8GF)** بعنوان: **الدموع الواقفة رافضة النزول:**" هذه لوحة لفتاة جالسة وحزينة. رسمها فنان من الواضح إن الفنان بيعشق تفصيل كمرات القماش لأنه راسم الملابس بطريقة جيدة في تفصيل القماش وهي جالسة، وإنه كان مضايق فحب يرسم حاجة تعبر عن شخصيته أو حالته النفسية. او ممكن دى فتاة قاعدة حزينة والدها او أبيها وأمها متوفين وحيدة ملهاش غير أخت صغيرة، ولا يوجد معها فلوس عشان تصرف بيها على أختها الصغيرة إللى بتعلمها. كانت في مدرسة الصف الخامس الابتدائي وهي غير قادرة على مصاريف أختها ومصاريف البيت وكانت تعمل في مصنع وتاخد مبلغ قليل لم يكفي حاجتها هي وأختها فقاعدة بتفكر كيف تعمل لكى تكفي حاجتها هي وأختها.

- **التفسير**: ١. البطل: الفتاة التي تجلس وهي حزينة٢. الحاجات: الاستنجاد بالآخرين والشفقة على اختها والرغبة في رعايتها٣. الضغوط: سلبية(وفاة الوالدين) ٤. المحصلة: الحزن والتشاؤم ٥. التفهم:اكتئاب مع الشفقة.
- **بطاقة (9GF) بعنوان:غدر الصحاب:** قصة تحكى عن ثلاث بنات: بنت متوسطة الحال والثانية غنية وبنت فقيرة، ولكن أصدقاء جداً، ولكن كانت البنت الغنية حبت تعمل مشكلة للبنت للفقيرة والبنت متوسطة الحال كانت بتحب جداً البنت الفقيرة. مكنش يعجبها اللى بتعمله البنت الغنية مع البنت الفقيرة، فالبنت متوسطة الحال قالت للغنية لو مش بعدتى عن صحبتى وبطلتى حركاتك البايخة دى لهفضحك أمام الكل، فسمعت البنت الفقيرة حوار البنت من خلف الشجرة وبقت حزينة وزعلانة إن صحبتها بتعمل كدا فيها وانخدعت في حبها.
- **التفسير**: ١. البنت الفقيرة ٢. الحاجات: تجنب الأذى (الخنوع وتحمل الضغوط من قبل البطل من مضايقات البنت الغنية لها٣. الضغوط: سلبية(التهديد والرفض المتمثل في النزعة الاجتماعية وهي الصديقة الغنية التي تضايق البطل) ٤. المحصلة: الحزن والتشاؤم ٥. التفهم: العلاقة السلبية بين البطل والزميلات ومشاعر الغيرة بينهن.
- **بطاقة(13MF)** بعنوان: فقد الوعي: قصة تحكى عن زوج وزوجة حياته غير سليمه، يوجد خلاف كثيرا جدا بينهم؛ لأن الزوج من اللى بيشرب الخمر وبيسكر وكل أمواله ضائعة على الشرب، وكان لم يصرف عليهم أبدا وكل الفلوس راحة على الشرب، وكان والد زوجته هو اللى بيصرف عليها في يوم كان محتاج فلوس بأي طريقة وكان شارب ومش في وعيه وهيتجنن على الفلوس . وقال لها عايز فلوس. مرضتش خالص واتخانق معها وهي برضو مش اديته فلوس. مشى وسبها وهي على سريرها حزينة وبتعيط ومنهارة. فجاء الزوج دخل عليها لقاها نايمة وكانت لابسة سلسلة ذهب أخذ السلسة وموتها. وبعد ان ماتت ندم على غلطته اللى ارتكبها وهو مش في وعيه ومش عارف يتصرف إزأي ومحتار يعمل إيه.
- **التفسير**: ١. البطل: الزوج ٢. الحاجات: الاعتداء(إيذاء البطل للزوجة) ٣. الضغوط: سلبية (نزعة اجتماعية متمثلة في رفض الزوجة وامتثالها له من أجل إعطاء المال له) ٤.

المحصلة: الحزن والتشاؤم ٥. التفهم: تكشف الصورة عن علاقة البطل بشريكه(الزوج) من حيث وجود كبت جنسى وإساءة من الزوج للزوجة.

- **بطاقة(18GF):بعنوان (غدر)**:" شكل الصورة يتكلم على أنها مكان في منزل وأنهم واقفين عند السلم وبنت سنده على تريزين السلم خائفة من الست اللى ماسكها. كانت البنت طالعة على السلم وفجأة ظهرت ظهرت لها ست غريبة هجمت عليها. قالت لها لو معرفتنيش عن كل حاجة تعرفيها عنى أنا مش هسيبك تعيشى حياتك. أو **شكل آخر**: شكل البنت تعبانة فجات عليها واحدة تعرفها فبتقولها ممكن تلحقينى فمسكتها وبصت لها بصة غريبة وقالت لها خليكى كدا وفضلت مسكاها وساكته وهي بصة عليها لا هتنجى ولا هعمل ليكى حاجة.
- **التفسير**: ١. البطل: الست الغريبة ٢. الحاجات: الاعتداء(استجابات انفعالية يتضح في تهديد البطل بقتل البنت التي تصعد السلم) ٣. الضغوط: سلبية(التهديد بالقتل) ٤. المحصلة: الحزن والتشاؤم ٥. التفهم: عدوانية البطل.
- **بطاقة(٢٠) بعنوان** شخص وحيد: هذا الشخص يوضح إنه كثير محبط أو كثير شايل الهموم وتعبان واقف وحيد بيفكر في امور حياته وأنه واقف ساند على باب من الواضح إنه كان بيتمشى بالليل لحد ماتعب. وقف عند باب وبدأ ييجى ضوء من السماء كبير أوى يضىء له أمور حياته وينور طريقه. أو يمكن إنه شخص واقف مستنى زميله عقبال ماينزل من البيت وهو واقف مستنيه وساند على الباب لحد مايييجى ولابس كاب أو طاقية من درجة حرارة الشمس القوية اللى جاية عليه.
- **التفسير**: ١. البطل: الشخص الذي لديه كثير من الهموم ٢. الحاجات: الاستنجاد المكبوت(القلق من اليأس) المتمثل في الإحباط والهموم التي يعانيه البطل ٣. الضغوط: إيجابية في مجملها(الضوء الذي ينزل من السماء لإضاء طريق البطل) ٤. المحصلة: البطل لديه تقلب وجانى بدأت بالحزن وانتهت بالتفاؤل ٥. التفهم: الشعور بالوحدة.
- **البطاقة البيضاء:** بعنوان: **بنت سارحة في البحر**" يوجد فتاة واقفة على البحر في وقت الغروب سرحانة في البحر وحياتها الشخصية وبتحلم في الهدف إللى نفسها توصل إليها

وبترسم شكل حياتها مع الشخص إللى هيعيش معها رحلتها في مستقبلها إللى نفسها توصل إليها زى ماهي رسماها في عقلها وفي نفس الوقت بتفضى عقلها من الأشياء والأمور النفسية إللى تعرضت إليها فبتحاول تغير جو وتعيد تفكير جديد بغير حياتها.

- **التفسير**: ١. البطل: الفتاة التي تقف على البحر وقت الغروب ٢. الحاجات: الجنس (الرغبة في الزواج) ٣. الضغوط: إيجابية(النزعة الاجتماعية وهي الرغبة في الزواج) ٥. التفهم: البطل لديه رغبة في الزواج.
- **التفسير العام:**
- البطل: يتصف البطل بالتفوق والطموح والتفاؤل والرغبة في الزواج وإنجاب الأطفال وممارسة دور الأمومة.
- الحاجات: البحث عن الكمال متمثلاً في طموح مرتفع والرغبة في الزواج.
- الضغوط: الضغوط إيجابية تدفع البطل لتحقيق أهدافه التي يأمل في تحقيقها.
- المحصلة: يتصف البطل بوجهٍ عام بالسرور والتفاؤل.

التفهم: البطل لديه طموح قوى وتفاؤل في الحياة والرغبة في الزواج.

وفي ضوء ما تم التحصول عليه من دراسة الحالة والمقابلة واختبار تفهم الموضوع يتضح أن هناك فروق في ديناميات الشخصية بين حالات الدراسة الحالية، ومن ثم فقد تحقق صدق الفرض الرابع.

تفسير الفرض الرابع:

نلاحظ في تفسير اختبار التات أن الحالة(١) تتصف بوجهٍ عام بالاكتئاب المقنع والذي يتضح في عدائية الشخص وهذا يتضح في محتوى القصص وكذلك عناوين بطاقات اختبار التات مثل(الموسيقى داء ولكن لم يبق، الحب المستحيل، شقاء الحياة يذهب فجأة، الأخلاق الكريمة والعبث بها، الندم بعد الوفاة، شبح الظلام)، وهذا يتفق إلى ما ذهب إليه(القريطي، ٢٠١٤ب) حيث أشار إلى أن الإحباط والمشاعر الاكتئابية من المشكلات التي تواجه الموهوبون، وهذا ماتؤكده دراسة (العازمى، ٢٠١٦) ولكن على عكس دراسة(Shahzad and

Begume,2014) حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود اكتئاب منخفض نسبياً لدى الموهوبين عقلياً بالمرحلة الثانوية. ثم يلي الاكتئاب المقنع الجنسية الغيرية وهي الرغبة في الزواج ومن المعلوم أن من خصائص الموهوبين بوجه عام حب الجنس وذلك في ضوء نظرية دابروسكى Dabrowski(١٩٦٧، ١٩٧٢) للاستثارة الفائقة وهذا ماتؤيده دراسة (زيدان، ٢٠١٧)، ثم يأتى في المرتبة الثالثة للحالة(١) وهو : مستوى طموح مرتفع؛ حيث إن الخصائص الانفعالية والشخصية والوجدانية والدافعية للموهوبين بوجهٍ عام المستوى المرتفع لكلٍ من الدافعية والدافعية للإنجاز التحصيلي والطموح وهذا ما أشار إليه (شقير، ٢٠٠٥). وهذا ماتتفق إلى ماذهبت إليه دراسة (على، مرجع سابق؛ عويس والنواصرة، مرجع سابق).

وفيما يتعلق بالحالة(٢) فنجد أن تتصف بشكلٍ عام على اختبارات التات بالطموح والتفاؤل والرغبة في الزواج وهذ يظهر جلياً في محتوى القصص وكذلك عناوين البطاقات مثل: فنان مشهور، فتاة مدللة، الأمومة، الصداقة، بيت كبير، نور الأمل وماتؤيده المقابلة ودراسة الحالة انها تتحلى بمستوى طموح مرتفع وهذا تؤكده(شقير، مرجع سابق) وتؤيده دراسة (على، مرجع سابق؛ عويس والنواصرة، مرجع سابق)، ثم يلي هذا الطموح الرغبة في الزواج وهذا يتفق إلى ما أشار إليه (زيدان، ٢٠١٧).

وفيما يتعلق بالحالة(٣) فنلاحظ انها تتصف بحالة من الاكتئاب على اختبارات التات في محتوى القصص وكذلك في عناوين هذه القصص مثل: (خنقة الحياة، الدموع واقفة ورافضة النزول، غدر الصحاب، شخص وحيد، بنت سارحة في البحر) وهذا ماتؤيده بعض الشيىء المقابلة ودراسة الحالة، وهذا مايتفق مع دراسة دراسة (العازمى، ٢٠١٦) ، وتختلف مع دراسة(Shahzad and Begume,2010)، ثم يلي الاكتئاب لدى الحالة(٣) الجنسية الغيرية المتمثلة في الزواج وهذا يتضح في عنوان بطاقة: (الزواج المبكر) وهذا ماتؤيده كذلك المقابلة ودراسة الحالة بعض الشىء، وهذا يتفق مع دراسة زيدان(٢٠١٧).

وإجمالاً لماسبق من التحقق من صحة فروض الدراسة وتفسيراتها فإننا يمكننا أن نجيب على التساؤل الرئيس للبحث الحالي الذي ينص على: توجد فروق في البروفيل النفسي لدى الموهوبات في الفنون البصرية والأدائية في ضوء اختلاف تخصصاتهن(الطباعة، النحت والتصميم).

البحوث المستقبلية المقترحة

- الفروق في الذكاءات المتعددة والاكتئاب والكمالية العصابية واليأس بين الطلاب الموهوبين والطلاب غير الموهبين في الفنون البصرية والأدائية بجامعة السويس.
- الفروق في الذكاء والأنشطة الابتكارية والعوامل الخمسة الكبرى بين الطلاب الموهوبين والطلاب غير الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية بجامعة السويس.
- التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية من كلا الجنسين بجامعة السويس(دراسة وصفية- كلينيكية).
- فعالية برنامج قائم على العلاج بالفن لتنمية مفهوم الذات لدى الطلاب غير الموهبين في الفنون البصرية والأدائية من كلا الجنسين بجامعة السويس(دراسة تجريبية- كلينيكية).
- فعالية برنامج قائم على أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي وأثره على التفكير الانعكاسى لدى الطلاب غير الموهوبين في الفنون البصرية والأكاديمية بجامعة السويس.

التوصيات

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسة الحالية وهي يوجد فروق بين الحالات الثلاثة على مقاييس الدراسة (اختبار الذكاء للكبار والصغار، قائمة الأنشطة الابتكارية ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) وكذلك وجود فروق في ديناميات الشخصية بين الحالات الثلاثة على اختبار تفهم الموضوع(التات)، يقترح الباحث مجموعة من التوصيات ذات صلة بنتائج البحث الحالي وقابلة للإجراء على النحو التالي:

- عقد ندوة في كليات التربية بمشاركة قسمى التربية الخاصة والتربية الفنية حول الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية: بين الكشف والرعاية.
- توزيع دليل إرشادي لأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية يساعدهم في الكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية.
- تقوم وسائل الإعلام مثل الإذاعة والتلفاز والصحف بالتوعية المجتمعية عن معرفة خصائص الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية وسبل رعايتهم.
- تقوم كلية التربية بتوزيع هذا البحث كدليل إرشادي على طلاب التربية الفنية للتعرف على مستوى موهبتهم في مجال الفنون البصرية والأدائية مع بداية كل عام أكاديمى.
- تخصص الكلية ثلاثة أيام لإقامة معرض الفنون البصرية والأدائية لمنتجات اعمال طلاب التربية الفنية بالكلية وذلك بمشاركة الجامعات الاخرى.

المراجع

- أحمد، بشرى إسماعيل(٢٠١٣). **قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- إبراهيم، عبدالحميد صفوت(٢٠١٠). **البحث العلمي: مفهومه، أدواته وتصميمه**.الرياض، السعودية: دار الزهراء.
- أبوالديار، مسعد وطاهر، نعيمة(٢٠١٦). **الذكاء وقياس القدرات من منظور سيكومترى كلينيكى**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- أبوالديار، مسعد(٢٠١٧). **الرؤى القديمة والحديثة في علم النفس الإكلينيكى**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الإمارة، أسعد شريف(٢٠١٤). **سيكولوجية الفروق الفردية: علم النفس الفارقى**. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- باظة، آمال عبدالسميع(٢٠١٤). **دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين: الإطار النظري والتطبيقات**. القاهرة: الانجلو المصرية.
- بوراشد، ماجدة عبدالعزيز(٢٠٠١). **تنمية التفكير الإبداعي في الفن التشكيلي: دراسة تجريبية على طالبات شعبة التربية الفنية بالمراحل الثانوية**. ماجستير، البحرين: جامعة الخليج العربى.
- التويجرى، محمد عبدالمحسن و منصور، عبدالمجيد سيدأحمد(٢٠١٠). **الموهوبون: آفاق الرعاية والتاهيل بين الواقعين العربى والعالمى**. السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع.
- جابر، عبدالحميد جابر وكفافي، علاء الدين(١٩٩٠). **معجم علم النفس والطب النفسي:[** إنجليزى، عربى**]**. جزء٣. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر، عبدالحميد جابر وكفافي، علاء الدين(١٩٩٣). **معجم علم النفس والطب النفسي: إنجليزى-عربى**. جزء٦. القاهرة: دار النهضة العربية.

- جروان، فتحى (٢٠٠٩). **نموذج الإثراء المدرسي الشامل:** ضمن مبادرة تطوير مهارات الطلبة الفائقين والموهوبين. الأردن: وزراة التربية والتعليم، إدارة التربية الخاصة.
- الجهنى، فايز(٢٠١٠). **مناهج وبرامج الموهوبين: تخطيطها، تنفيذها، تقويمها**. عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الجوالدة، فؤاد عيد والقمش، مصطفي نورى(٢٠١٥). ***التربية الخاصة للموهوبين***. عمان، الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- الحارثى، عبدالرحمن حسين وشاهين، عونى معين(٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الموهوبين والعاديين. السعودية: ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة،٦(٥)***، ٢١٧-٢٣١.
- حبيب، مجدى عبدالكريم(٢٠٠٨). **قائمة الأنشطة الابتكارية** . ط٣. القاهرة :النهضة المصرية.
- حجازى، رضا السيد(٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على نموذج رينزولى الإثرائى في تنمية التفكير الناقد والقدرات الابتكارية الوجدانية والتحصيل في مادة العلوم لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية. القاهرة: **المجلة المصرية للتربية العلمية**. ١٧(٥)، ٧٩-١٢٩.
- خطاب، محمد أحمد(٢٠١٨). **الأساليب التعبيرية الإسقاطية والعلاج بالفن**. القاهرة: المكتب العربى للمعارف.
- زهران، حامد(١٩٧٦). **دليل فحص دراسة الحالة في الإرشاد والعلاج النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد عبدالسلام(٢٠٠٢). **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.
- زيادة، أحمد رشيد(٢٠١٤). **علم النفس العيادى**. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- زيدان، أحمد سعيد(٢٠١٧). التحقق من البنية السيكومترية والعاملية للأنشطة الإبداعية لتورانس وعلاقتها بالاستثارة الفائقة والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة السويس. جامعة الزقازيق: **مجلة التربية الخاصة**، (٢٠)، ١-٥٨.
- زيدان، أحمد سعيد(٢٠٢٠). **الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة**. القاهرة: المؤسسة الدولية للكتاب.
- الزعبى، أحمد محمد(٢٠١٥). سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. ط٢. الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.
- سعفان، محمد أحمد(٢٠١٠). **الإرشاد النفسي للأطفال**: سلسلة الإرشاد النفسي الجزء الأول الكتاب الثاني. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- سليمان، عبدالرحمن سيد(٢٠٠٤). **معجم التفوق العقلي: عربى ـ إنجليزى و إنجليزى ـ عربى**. القاهرة: عالم الكتب.
- سليمان، عبدالرحمن سيد والبيلاوى، إيهاب وعبدالحميد، أشرف(٢٠١٦). **التقييم والتشخيص في التربية الخاصة**. ط٥. الرياض، السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- سليمان، سناء محمد(٢٠١٢).**أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية**. ط٢. القاهرة: مكتبة عالم الكتب.
- سليمان، سناء محمد(٢٠١٤). **أبناؤنا الموهوبون بين الرعاية والحماية: سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع**، ٣٣. القاهرة: عالم الكتب.
- سليمان، عبدالرحمن سيد ومنيب، تهانى محمد(د.ت). **المتفوقون والموهوبون والمبتكرون**.الجزءالأول. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشاعر، خليل يوسف(٢٠١٥). **الأطفال الموهوبون**. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- الشربينى، لطفي(٢٠٠١). **موسوعة شرح المصطلحات النفسية: إنجليزى ـ عربى**. بيروت: دار النهضة العربية.

- شقير، زينب محمود(٢٠٠٥). **الاكتشاف المبكر والتشخيص التكاملى لغير العاديين**. المجلد الأول. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- شقير، زينب محمود(٢٠٠٦أ). **الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والإبداع**. القاهرة: النهضة المصرية، النهضة العربية، الأنجلو المصرية، زهراء الشرق، دار الكتاب الحديث.
- شقير، زينب محمود(٢٠٠٦ب). **علم النفس العيادى**:[الكلينيكي]. ط٣. القاهرة: النهضة المصرية، الأنجلو المصرية، زهراء الشرق، دار الكتب الحديث ودار النهضة العربية.
- صالح، عبدالرحمن إسماعيل(٢٠١٣). **فنيات وأساليب العملية الإرشادية**. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العازمى، هيفاء هابس(٢٠١٦). **التطلع للكمالية وعلاقته بالاكتئاب واليأس لدى الموهوبين وغير الموهوبين في دولة الكويت**. ماجستير غير منشورة في جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا.
- عبدالحميد، شاكر(٢٠٠١). **التفضيل الجمالى: دراسة في سيكولوجية التذوق الفني**. (عدد:٢٦٧). الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.
- العدل، عادل محمد(٢٠١٦). **القياس النفسي للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- العسيرى، عصام بن عبدالله(٢٠٠٦). **استيراتيجية الكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية"التشكيلية"** . السعودية: المؤتمر العلمي الإقليمى للموهبة: رعاية الموهبة تربية من أجل المستقبل.
- عسل، أحمد سيد(٢٠١٩). **كيف تبدع، تبتكر، تخترع: دعوة للاستثمار لنشر ثقافة الإبداع والابتكار للأطفال والكبار العاديين وذوي القدرات الخاصة**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- العصيمى، حصة تركى(٢٠١٦). أساليب مقترحة للكشف عن الموهبة الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما يراها المختصون. الأردن: **المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥**(٦)، ٨٦-١١١.
- عطية، محسن محمد(٢٠٠٥). آفاق جديدة للفن.القاهرة: عالم الكتب.
- على، دعاء أبوعاصى(٢٠١٢). **إدارة الوقت لدي الموهوبين و علاقتها بكل من مستوي الطموح و دافعية الانجاز: دراسة تحليلية.** ماجستير غير منشورة: كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- عمر، ماهر محمود(٢٠١٣). **المقابلة في الإرشاد والعلاج النفسي.** ط٢. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عويس، بثينة موسى والنواصرة، فيصل عبدالقادر(٢٠١٩). مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين و العاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون و علاقته ببعض المتغيرات و التحصيل الدراسي. جامعة العلوم و التكنولوجيا مركز تطوير التفوق، اليمن: **المجلة الدولية لتطوير التفوق، ١٠**(١٨)، ٩١-١١٣.
- غانم، محمد حسن(٢٠١٥). **الذكاء: كيف تنمى ذكائك؟** . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الطائى، نهي حامد(٢٠١٨). البروفيل السيكولوجى للطفل المحروم من العطف الأبوى: دراسة سريرية تحليلية على أربع حالات لأطفال شهداء الحشد الشعبى من خلال استخدام اختبار رسم العائلة. العراق، جامعة بابل: **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية،** (٤١)، ٢٠٢٨- ٢٠٥٣.
- القريطي، عبدالمطلب أمين(٢٠١٤أ). **الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم، واكتشافهم ورعايتهم.** القاهرة: عالم الكتب.
- القريطي، عبدالمطلب أمين(٢٠١٤ب). **إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.** القاهرة: عالم الكتب.

- القمش، مصطفي نورى(٢٠١٣). **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي**. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- القميش، ملفي على درهم(٢٠١١). القيمة التنبؤية للذكاءات المتعددة وفعالية الذات بالموهبة الفنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. كلية التربية عين شمس: **مجلة القراءة والمعرفة**،(١)، ٧٠-١٠٩.
- كوافحة، تيسير مفلح(٢٠١٠). **القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**. ط٣. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- كوجك، كوثر حسين(٢٠١٣). **أخطاء شائعة في البحوث التربوية**. القاهرة: عالم الكتب.
- ليوبولد، بيلاك(٢٠١٢). **اختبار تفهم الموضوع للراشدين: التات**. (ترجمة: محمد خطاب). القاهرة: الأنجلو المصرية.
- مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤). **المعجم الوسيط**. ط٤. القاهرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، عادل عبدالله(٢٠٠٥). **سيكولوجية الموهبة: سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة(٩)**. القاهرة: دار الرشاد.
- منصور، السيد كامل(٢٠١٠). **الاتجاهات الحديثة في تشخيص وتقويم العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- النجار، خالد عبدالرازق(٢٠٠٨). حقيبة تدريبية: دراسة الحالة. السعودية: جامعة الملك فيصل. من http://dr-banderalotaibi.com/
- هانيل، جلينيس(٢٠١٨). **تحديد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة: قوائم وصف للفروق الفردية**.(ترجمة: مريم عبداللطيف). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هياس، عبدالله أحمد(٢٠١٤). **العلاقة بين دافعية الإنجاز ومستوى الموهبة الفنية للطلاب الموهوبين بمنطقة الباحة**. ماجستير. السعودية: جامعة الباحة.
- Ashton, Michael C. (2017). ***Individual Differences and Personality***. Third Ed. London: Academic press.

- Cascianelli, Michael; Gualdi, Gianluca and Assunta Zanetti, Maria (2019). ***Understanding Giftedness: A guide for parents and educators***. New York: Routlege.
- Chamorro-Premuzic, Tomas (2016). Personality and Individual Differences. 3rd Ed. UK: John Wiley & Sons.
- Choca, James P. and Van Denburg, Eric J. (2013). **Manual for Clinical *Psychology Trainees: Assessment, Evaluation and Treatment*.**3rd Ed. USA: Brunner / Mazel.
- Colin, Cooper (2020). ***Individual Differences and Personality***. Fourth Ed. New York: Rutledge.
- Corsini, Ray (2016). ***The Dictionary of Psychology***. New York: Rutledge.
- Eysenck, Michael .W (2014). Individual Differences: Normal and Abnormal. USA: Lawrence Erlbaum Associates, publishers.
- Flagman, S. John (2014). ***Clinical Interviewing***.5th Ed. New Jersey, USA: John Wiley & Sons, Inc., Hoboken.
- Gaither, Joan M. E. (2008). A Former Student's Perception of Not Gifted, Just Different: A Case Study. ***Gifted Child Today, 31*** (4). 46-58.
- Genç, Mehmet Ali (2016). Evaluation of Gifted and Talented Students' Reflective Thinking in Visual Arts Course. ***Universal Journal of Educational Research***, 4 (9), 2039-2048.
- Haslam, Nick, Smillie, Luke& Song, John (2013). ***An Introduction to Personality, Individual Differences and Intelligence***. Second Ed. USA: Sage foundation of psychology.
- Jewell, Elizabeth (2006). ***The Pocket Oxford Dictionary and Thesaurus***. Second Ed. New York: Oxford University Press.
- Lahey, Benjamin and Kazdin, Alan.E. (2013). ***Advances in Clinical Child Psychology***. Vol (6). New York and London: Plenum Press.
- Ulger, Kani(2018). The Effect of Problem-Based Learning on the Creative Thinking and Critical Thinking Disposition of Students in

Visual Arts Education. Turkey: ***Interdisciplinary Journal of Problem-based Learning***, ***12*** (1).

- Plante, Thomas G. (2005). ***Contemporary Clinical Psychology*****.** 2nd Ed. New Jersey, USA: John Wiley & Sons, Inc.
- Plante, Thomas G. (2010). ***Contemporary Clinical Psychology*****.** 3THEd. New Jersey, USA: John Wiley & Sons, Inc.
- Pomerantz, Andrew **M. (2008).** ***Clinical Psychology: Science, Practice and Cluture*****.** Los Anglese. London.New Delhi. Singapore: Sage Publication.
- Quinlan, Audrey M. (2017***). Gifted or Just Plain Smart? Teaching the 99th Percentile Made Easier***. Lanham. Boulder. New York. London.Roman & Littelfield.
- Roulin, Nicolas (2017). ***The Psychology of Job Interviews***. New York: Routledge.
- Shahzad, Salman; Begume, Nasreen(2010 Dec). Level of Depression in Intellectually Gifted Secondary School Children. Western Kentucky University: ***Gifted and Talented International, 25*** (2), 91-98.
- Sutherland, Stuart (1991)**.** ***Macmillan Dictionary of Psychology*****.** London: The Macmillan Press.
- Stevenson, Angus (2010). ***Oxford Dictionary of English***. 3ed. New York: Oxford University Press.
- Valdes, Guadalupe (2014). ***Expanding Definitions of Giftedness: The Case of Young Interpreters From Immigrant Communities***: London and New York: Routledge.
- Vernon, Philip A. (2013). ***The Neuropsychology of Individual Differences***. New York: Academic press.

Profile for talented students in visual and performing arts at Suez University(Case Study)

Abstract

Interest in talented people in the various fields of talent (academic talent, talent, mental capacity, talent for creative thinking, talent in leadership and artistic talent) is unavoidable, if we want to our Egyptian society catch up with scientific progress in light of the explosion of knowledge. that grows amazingly in paths Life activities; This is due to what the talented minds produce. The current research aims to uncover the psychological profile of talented students in the visual and performing arts. To achieve this goal, the research was applied to three talented students in visual and performing arts with an average age of (21) years, and after applying the following study tools: 1. Intelligence test for children and adults (Prepared by: Al-Ansari, 2006) 2. The list of innovative activities (prepared: Habib, 2008) 3. the Big Five Factors Scale (Ahmad, 2013) 4. Thematic Apperception Test for adults (prepared by Belak, translation: Muhammad Khattab, 2012) 5. Case study form (prepared by: the researcher) 6. Interview form (prepared by: the researcher), and the study revealed that: there are differences between talents students in the different field of talents (sculpture, design and printing) on the different study measures.

Key words: Psychological profile, talented students in visual and performing arts.